

# مدى كفاية مخرجات التعليم المحاسبي بجامعة حضرموت لوفاء بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والاعتماد الأكاديمي ( من وجهة نظر الخريجين )

سالم محمد سعيد بافقيه \*

## الملخص

تناولت هذه الدراسة مدى كفاية مخرجات التعليم المحاسبي بجامعة حضرموت لوفاء بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والاعتماد الأكاديمي بالتركيز على أهمية تطوير التعليم المحاسبي وأثر المنظمات المهنية في ذلك ، حيث تناول البحث معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ، وأثرها في تطوير الخطط الدراسية لبرامج المحاسبة . وقد استهدفت هذه الدراسة بيان أثر فعالية سياسة القبول المتبعة حالياً في أقسام المحاسبة في جودة مخرجات تلك الأقسام ، ودراسة مدى توافق الخطط الدراسية الحالية لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي ، بالإضافة إلى دراسة مدى توفر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في البيئة الجامعية لقسم المحاسبة بجامعة حضرموت .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها أن هناك حاجة بأن يكون الملتحق بتخصص المحاسبة حاصلاً على معدل مرتفع في الثانوية العامة ، وأن أعداد الطلاب الذين يتم قبولهم كل عام جامعي في تخصص المحاسبة كبيرة وتأثر بشكل سلبي في المستوى الدراسي للطلاب ، وأن هناك قصوراً في الخطة الدراسية الحالية في تزويد المتخرج بالمعارف والمهارات اللازمة في العديد من المجالات . كما توصلت الدراسة إلى أن أساليب التدريس المتبعة حالياً في حاجة إلى تطوير ، وأن البيئة الجامعية المتوفرة حالياً لقسم المحاسبة لا تساعد على تلبية متطلبات الاعتماد الأكاديمي .

## مقدمة :

يرتبط فكر الاعتماد Accreditation في التعليم العالي ارتباطاً وثيقاً بمبادئ إدارة الجودة Quality Management Principles التي تبدو متداخلة في مضمونها ومخرجاتها. كما يتربط أيضاً فكر الاعتماد مع مفاهيم أخرى قد تبدو متوازية معه كالاتفاق بالشهادات أو تراخيص مزاولة المهنة Licensing. ولعل من المفيد تتبع منشأ الجودة كمفهوم وهي أحد الفروع المهمة بعلوم الإدارة الحديثة ويرجع تاريخ استحداثها إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث طبقت اليابان أسس الجودة على الصناعة فأحدثت طفرة هائلة تلتها الولايات المتحدة في الخمسينيات من القرن الماضي ثم دخلت أسس الجودة إلى كل

وتعددت وتداخلت مفاهيمها . وعلى الرغم من الجهود التي بذلت من أجل تطوير وتحسين وزيادة كفايات التعليم العالي في الدول العربية لتحقيق الأهداف المرجوة والزيادة الكبيرة في عدد الجامعات ، إلا أن فعالية نظام التعليم العالي العربي لا تزال محدودة ، نتيجة لشحة الموارد المخصصة للجامعات ، هجرة العقول العربية إلى الخارج ، ضعف مستوى محتويات المكتبات الجامعية، وتدني مستوى الخريجين وعدم مواءمتهم لمتطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع. ويشير دليل إدارة الجودة الشاملة للتعليم العالي في الوطن العربي فيما يخص مستوى المخرجات الذي تتطلبه إدارة الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي أن

\* استاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية - جامعة حضرموت.

يتجاوز حدود الواقع ويستشرف المستقبل بما يحمل في طياته من تهديدات وفرص متاحة ، الأمر الذي يتطلب توجيه كيان المؤسسة التعليمية نحو ضمان الجودة والاعتماد.

ولتفعيل أثر الجامعة في ذلك التغيير ، ينبغي تطبيق نظام الجودة في التعليم الجامعي لضمان مخرجات مؤهلة لقيادة التنمية المجتمعية المستدامة من خلال العلاقة الوثيقة بين ذلك التعليم والتنمية في كافة المجالات المجتمعية.

وتعتمد المساقات الدراسية في التعليم الجامعي بكثير من الدول المتقدمة على أساس موضوعات بحثية ؛ لا كتاب أو ملزمة محددة يتم تلقينها للطلاب حسب طريقة التدريس القديمة . وهذه خطوة أولية لتخريج الطالب الجامعي الباحث الذي يعتمد في الوصول إلى البيانات والمعلومات على نفسه بتوجيه وإرشاد من المحاضر . ولا بد من عملية مراجعة مستمرة للمساقات الجامعية ، وذلك لضمان الحداثة - المواءمة - التفكير التحليلي - التعلم الذاتي- إكساب المهارات.

كما إن ثورة تقنية المعلومات التي يشهدها العالم اليوم فرضت على المؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي التقليدية والارتقاء بها إلى مستوى يتعاطى مع التكنولوجيا الحديثة بكفاية عالية من أجل تنمية مهارات الطلاب الدارسين لهذا الفرع من فروع المعرفة والرفع من مستوى أداء الخريجين . ونتيجة لذلك ، فإن التعليم المحاسبي يحظى في الدول المتقدمة باهتمام كبير ، بينما لا يزال في الدول النامية وخاصة في اليمن في أشد الحاجة إلى الإصلاح والتطوير والتحسين حتى يتمكن من مقابلة احتياجات ومتطلبات سوق العمل . ويمكن تلخيص مشكلة البحث في مدى توافق مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة حضرموت مع

تكون مخرجاتها متوائمة مع غاية التعليم وأهدافه ، وأن ضمان جودة المخرج منه يقتضي التركيز على المتعلم في ملامحه المعرفية والسيكولوجية والاجتماعية والثقافية ، وأن الاهتمام بتلك الملامح قبل انخراط الطالب في الوسط الجامعي ، وأن تحقيق الجودة بالتعليم العالي ليس بمعزل عن ضرورة تحقيقها في مستوى المرحلة الثانوية ، نظراً للترابط الوثيق بين مخرجات التعليم العام ومخرجات التعليم العالي.

ولاشك أن التعليم الجامعي يعد من المقومات الرئيسية في أي مجتمع ، لذا تحرص جميع الدول على تطوير مؤسسات التعليم الجامعي من أن لآخر لقناعتها بأهمية الأثر الذي يؤثره التعليم الجامعي في تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات على المستوى القومي وذلك من خلال تقويم أداء هذه المؤسسات في مختلف جوانبه . فالتعليم الجامعي اليوم يعاني من العديد من المشكلات التي أدت إلى تزايد الاهتمام بجودة التعليم .

#### مشكلة البحث :

إن المفهوم التقليدي لجودة التعليم ارتبط بعمليات الفحص والتحليل والتركيز فقط على الاختبارات النهائية دون مراجعة القدرات والمهارات الإدراكية والحركية والمنطقية والسلوكية، لذلك تحول هذا المفهوم التقليدي للجودة في التعليم إلى المفهوم الحديث لتوكيد جودة التعليم والذي يستند بالدرجة الأولى على ضرورة اختيار معدلات نمطية للأداء وبناء منظومات لإدارة جودة التعليم، ومع صعوبات التطبيق ظهرت أهمية بالغة لتطبيق إدارة الجودة في التعليم والتي تحتاج مشاركة الجميع لضمان البقاء والاستمرارية لمؤسسات التعليم وهو أسلوب تحسين الأداء بكفاية أفضل. كما إن المتغيرات الحديثة في العالم المتقدم فرضت علينا ضرورة الأخذ بمنهج

(1) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شروط الالتحاق ببرنامج المحاسبة وكفاية مخرجات ذلك البرنامج .

(2) لا تلبى الخطط الدراسية المتبعة حالياً بأقسام المحاسبة بجامعة حضرموت متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وإكساب المتخرج المهارات اللازمة لسوق العمل .

(3) إن أساليب التدريس المستخدمة حالياً ببرامج المحاسبة بجامعة حضرموت لا تساعد على تعزيز كفاية المتخرج .

(4) لا تلبى البيئة الجامعية الحالية لقسم المحاسبة بجامعة حضرموت متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي .

#### منهج البحث :

يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في هذا البحث وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت جودة التعليم المحاسبي ومتطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة . كما يعتمد الباحث أيضاً على المنهج الاستنباطي والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي ، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتوصل إلى العوامل التي تؤدي إلى تحسين جودة التعليم المحاسبي وسبل تطويره .

#### تقسيمات البحث :

يشتمل هذا البحث على :

الإطار العام للبحث : ويتناول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه والمنهج العلمي المتبع فيه .

1 / الدراسات السابقة : وشملت عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث .

2 / التعليم المحاسبي وأهمية تطويره .

2 / 1 أهمية تطوير التعليم المحاسبي .

2 / 2 التعليم المحاسبي في الدول العربية .

متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل لمهنة المحاسبة ، وإلى أي مدى سيسهم تطوير التعليم المحاسبي في جامعة حضرموت في تلبية متطلبات الاعتماد الأكاديمي من الجهات والمنظمات المختصة .

#### أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يتناول المتطلبات الحديثة للتعليم المحاسبي وفق ما جاء في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ومدى توفر هذه المتطلبات بقسم المحاسبة بجامعة حضرموت ، بالإضافة إلى مناقشة معايير الاعتماد الأكاديمي الصادر عن المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية والخاصة ببرامج المحاسبة ، ودراسة الواقع الحالي لبرمج المحاسبة بجامعة حضرموت وإمكانية تطويرها بهدف الحصول على الاعتماد الأكاديمي وتحسين جودة مخرجات تلك البرامج .

#### أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

(1) دراسة مدى تأثير سياسة القبول المتبعة حالياً في أقسام المحاسبة على جودة مخرجات تلك الأقسام .

(2) إلقاء الضوء على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ودراسة مدى الاستفادة منها في تطوير التعليم المحاسبي بجامعة حضرموت .

(3) مناقشة متطلبات الاعتماد الأكاديمي الصادرة من المنظمات والهيئات المختصة على المستوى الإقليمي والدولي ودراسة إمكانية توفرها في أقسام المحاسبة بجامعة حضرموت .

#### فروض البحث :

تقوم هذه الدراسة على اختبار الفروض الآتية :

يتعلق بكفاية الخطة الدراسية من حيث مراعاتها للتطورات التكنولوجية الحديثة وعدم حاجة خريجي البرامج لدورات إضافية بعد التخرج فقد حقق المعيار جودة متوسطة بنسبة ( 63 % ) ، وهو ما يعكس قدرة الخطة الدراسية على تأهيل طلاب البرنامج للعمل بقطاعي البنوك والمنشآت الصناعية . وأشارت الدراسة إلى ضرورة قيام أقسام المحاسبة بعملية التقويم الذاتي لبرامج المحاسبة لمعرفة نقاط القوة والضعف في تلك البرامج .

### 1 / 2 دراسة ( الجليلي وذنون ، 2010 )

تناولت هذه الدراسة استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق ، واستهدفت الدراسة تطوير مناهج التعليم المحاسبي للدراسات الجامعية الأولية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة واستخدام معايير التعليم الدولية والمنهج العالمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في العراق .

وتوصلت الدراسة إلى أن معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل القواعد الأساسية التي يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما يتم دراسته وبين الممارسات المهنية ، وأن مناهج التعليم المحاسبي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع تقنيات ومهارات المحاسبة الجديدة .

### 1 / 3 دراسة ( زهران وعطية ، 2013 ) :

تناولت هذه الدراسة بحث الفجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات القطاعات المختلفة بسوق التوظيف المحاسبي ، وإمكانية تضييق تلك الفجوة من خلال التأكيد على ضرورة قيام البرامج المحاسبية باستخدام منهج التخطيط الاستراتيجي ، وذلك باعتباره

3 / أثر المنظمات المهنية للمحاسبة في تطوير التعليم المحاسبي .

4 / سبل تطوير التعليم المحاسبي .

4 / 1 تطوير الخطط والمقررات الدراسية لبرامج المحاسبة .

4 / 2 تطوير المهارات المهنية للمحاسبين .

4 / 3 تطوير طرائق وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المحاسبي .

5 / الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة .

5 / 1 مفاهيم الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي .

5 / 2 أهداف تطبيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي .

5 / 3 معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة .

5 / 3 / 1 معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة في بعض الدول العربية .

5 / 3 / 2 معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة الصادرة من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال .

6 / الدراسة الميدانية .

6 / 1 مجتمع وعينة البحث .

6 / 2 اختبار فروض البحث .

6 / 3 النتائج والتوصيات .

1 / الدراسات السابقة :

### 1 / 1 دراسة ( عطية والزهران ، 2008 ) :

استهدفت هذه الدراسة اقتراح نموذج لتقويم البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي ، وتم اختبار هذا النموذج من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع آراء خريجي أحد البرامج المحاسبية بالجامعات السعودية . وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى التدريس والتعلم حقق مستوى جودة متوسطة قدرها ( 57,6 % ) من العينة ، أما فيما

المحاسبية وتصميمها وتقييمها والتي تدرس بالجامعات ، بالإضافة إلى محاولة وضع إطار عام يمكن الاسترشاد به عند وضع المناهج المحاسبية وتصميمها .

واعتمدت هذه الدراسة على العرض التحليلي لمعايير التعليم المحاسبي دون القيام بدراسة تطبيقية لاختبار فروض وتساؤلات الدراسة . وقد أشارت الدراسة من خلال ذلك العرض إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق معايير التعليم المحاسبي الصادرة من مجلس التعليم المحاسبي التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين وبين جودة مخرجات المناهج المحاسبية التي تدرس بالجامعات ، وأن هذه المعايير تسهم في تقليل الاختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول وبما يسهم في تخفيف الاختلافات بشأن التأهيل المهني للمحاسبين .

#### 1 / 6 دراسة ( الزعبي ، 2014 ) :

استهدفت هذه الدراسة بيان مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين ، حيث تمثلت المتغيرات المستقلة للدراسة في مناهج التدريس ، الخطط الدراسية ، أساليب التدريس ، والبيئة الجامعية ، أما المتغير التابع فتمثل في الكوادر المحاسبية المؤهلة .

وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التدريس قادرة على تزويد الخريج بما يحتاجه من جوانب نظرية بنسبة 67 % ، وأن الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية غير قادرة على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل وذلك نتيجة لأن :  
- الخطط الدراسية غير قادرة على تهيئة الخريج من الناحية العلمية لمواجهة الواقع .

منهج عمل طويل الأجل يمكنه إحداث التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي ، وبما يساعد تلك البرامج على الحصول على الاعتماد الأكاديمي محلياً ودولياً . ولتحقيق ذلك الهدف قامت الدراسة بوضع نموذج للتخطيط الاستراتيجي بهدف تقييم مستوى الممارسة الحالية لكافة مراحل وخطوات التخطيط الاستراتيجي من قبل البرامج المحاسبية بالجامعات المصرية ، واختبار ذلك النموذج من خلال توزيع قائمة استقصاء على أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المحاسبية بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة .  
وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن تطبيق نموذج التخطيط الاستراتيجي كان أقل من المتوسط لمراحل وخطوات ذلك النموذج . واختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد البرامج المحاسبية على تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي بهدف تحقيق التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي .

#### 1 / 4 دراسة ( Elif et. al , 2012 ) :

تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم المحاسبي في تركيا ، واستهدفت هذه الدراسة تحديد مدى تغطية التعليم المحاسبي في تركيا لتوقعات الطلاب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة أولوداغ وذلك لمعرفة مدى وفاء مؤسسات التعليم العالي لهذه التوقعات .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي غير فعال ، وأوصت الدراسة بتغيير نظام التعليم المحاسبي من حيث المناهج وذلك من أجل زيادة جودة التعليم المحاسبي لتلبية احتياجات الطلاب وتوقعاتهم .

#### 1 / 5 دراسة ( الفلكي ، 2014 ) :

تستهدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي والصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وكيفية استخدامها عند إعداد المناهج

تلك البرامج بالمجتمع .

#### 1 / 9 دراسة ( لريش والمقلة ، 2013 ) :

استهدفت هذه الدراسة تقويم واقع التعليم المحاسبي في ليبيا وإمكانية تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب في الجامعات الليبية . وقد اعتمدت هذه الدراسة على استمارة استبيان تم توزيعها على طلاب المحاسبة في المستويات الأخيرة . وتوصلت الدراسة إلى عدة عوامل تسهم في اختيار الطالب لتخصص المحاسبة منها الرغبة الشخصية ، وتأثير الأصدقاء ، بالإضافة إلى وجود عدة عوامل تحد من اكتساب الطالب للمهارات الأساسية في المحاسبة ، منها عدم مطابقة ما يدرس من مقررات مع الواقع في بيئة العمل ، بالإضافة إلى تدني مستوى التركيز على المقررات التي تعتمد على تقنيات الحاسوب وتطبيقاته في المحاسبة .

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية من خلال الاستخدام الواسع للحاسب الآلي في المحاسبة وإمكانية استحداث بعض المقررات المتعلقة بالتطورات الحديثة في بيئة العمل مثل حوكمة الشركات أو المحاسبة البيئية .

#### 1 / 10 دراسة ( Ayebofo , 2012 ) :

تناولت هذه الدراسة أساليب التدريس التي يتوجب على أساتذة المحاسبة اتباعها في تدريس المقررات الدراسية بهدف الحصول على خريجين بمواصفات منسجمة مع متطلبات سوق العمل . وقد تم استخدام استمارة استبيان بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في الأكاديميين والمهنيين في التخصصات المحاسبية . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ضرورة التركيز على تقنيات صناعة القرار والأساليب الكمية ، بينما كان هناك تركيز متدنٍ على التطورات الحديثة ، بالإضافة إلى وجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي في

- أساليب التدريس الحالية غير قادرة على تعزيز فهم الخريج لتخصصه .

- البيئة الجامعية ( الأنظمة والقوانين وأعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والندوات ) غير قادرة على بناء شخصية متوازنة للخريج تجمع بين العلم والتربية .

#### 1 / 7 دراسة ( بن صالح ، 2014 ) :

استهدفت هذه الدراسة تطوير إطار مقترح لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات العربية باعتبارها حجر الزاوية لتأهيل المحاسبين بالخبرات والمهارات اللازمة . ويرتكز هذا الإطار المقترح على تطوير التعليم المحاسبي باستخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية نظراً لتوجه معظم الدول العربية لتبني معايير التقارير المالية الدولية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبقة حالياً ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي .

#### 1 / 8 دراسة ( Wu and Tong , 2004 ) :

تناولت هذه الدراسة تقويم الوضع الحالي لبرامج المحاسبة والتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بشكل عام في الجامعات الصينية . وقد قامت الدراسة بتصميم قائمة استقصاء لاستطلاع آراء المحاسبين الممارسين وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المحاسبية . وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي شهد تحولات كبيرة في الجامعات الصينية في الآونة الأخيرة كنتيجة لمتغيرات العولمة والمنافسة الاقتصادية والتي نتج عنها العديد من التحديات التي واجهت التعليم المحاسبي ، كما أكدت الدراسة على وجود حاجة لتطوير البرامج المحاسبية لأساليب وطرائق التدريس الحالية ، وكذا تطوير نظم حوافز أعضاء هيئة التدريس ، بالإضافة إلى تطوير علاقة

تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة يمكن أن تقيدها مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة الممارسة العملية ، ومن ثم فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل ، ومن ثم دمجها في البرامج التعليمية ، إضافة إلى أن هذه المهارات المطورة بعد ذلك يمكن عملياً أن ينقلها المحاسب عند تنقله بين بيئات العمل المختلفة .

والجدير ذكره أن التعليم المحاسبي المهني والذي يمنح المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق المهنية هو تعليم مبني أساساً على التعليم العام General Education أي إنه مبني على المعارف غير المهنية والتي يتم تلقيها سواء في مراحل التعليم السابقة أم في مرحلة التعليم المهني نفسها، ومن أمثلة هذه المعارف: التاريخ والسلوك الإنساني والعلوم السياسية والقانونية والرياضيات واللغة والفنون والآداب وغيرها، حيث إنه بإمكان هذه المعارف إذا درست بتوسع تشجيع التعلم مدى الحياة، وإعطاء القاعدة التي تبنى على أساسها الدراسات المهنية والمحاسبية، فقد تتكون هذه القاعدة من:

- فهم تدفق الأفكار والأحداث عبر التاريخ، وفهم ثقافات عالم اليوم المختلفة، وفهم وجهات النظر الدولية.
- المعرفة الأساسية بالسلوك الإنساني Human behavior.
- امتلاك سعة في أفق التفكير تجاه الأفكار والقضايا والاقتصاديات المتباينة، والقوى السياسية والاجتماعية في العالم.
- الخبرة في الاستفسار عن البيانات الكمية وتقويمها.
- القدرة على إجراء التحقيقات الاستشارية، وتتبع التفكير المنطقي، وفهم التفكير الانتقادي.

المحاسبة ، وأن التعليم المحاسبي يحتاج إلى اهتمام أكبر بإدارة الأداء والإدارة الاستراتيجية ، كما أن مؤسسات التعليم في مجال المحاسبة أهملت بدرجة كبيرة المحاسبة الإلكترونية .

## 2 / التعليم المحاسبي وأهمية تطويره :

يحظى التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة تنشأ من أهمية المحاسبة باعتبارها إحدى مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة إلى هذا التطور . كما إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي ، والبناء الصحيح له لا يكون إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر والتكامل بين ما يتم تقديمه من خلال البرامج المحاسبية والتطبيق العملي في سوق العمل .

## 2 / 1 أهمية تطوير التعليم المحاسبي :

حظي موضوع تطوير التعليم المحاسبي باهتمام العديد من الباحثين وكذا المنظمات المهنية ، فقد قام ( Heagy , 1987 ) بدراسة الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة في الواقع العملي ، وأكدت هذه الدراسة على وجود هذه الفجوة وأن ذلك يرجع إلى اختلاف المنهج الأكاديمي للمقررات المحاسبية عن واقع المهنة .

كما دعت جمعية المحاسبة الأمريكية إلى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم والتقنية الحديثة إضافة إلى التركيز على القدرات والمهارات المهنية ( Alberect and Sack , 2000 ) ، كما أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC توصيات بضرورة الاهتمام ببرامج التعليم المحاسبي نظراً لكون الأسلوب التقليدي المتبع حالياً لا يؤهل الطالب بالقدر الذي يمكنه من ممارسة المهنة بالشكل المطلوب ، كما أن هذا الأسلوب لا يأخذ بمفهوم المهارات القابلة للنقل Transferable Skills بمعنى أن المهارات التي يتم

وينصب التركيز الأكبر في مناهج الجامعات العربية على دروس المحاسبة والأعمال بشكل متساوٍ ، بينما يكون الاهتمام بالثقافة والمعرفة عامة قليلاً ، وتصل نسبة المتطلبات المحاسبية قرابة 60 % من مجموع المتطلبات ، مما لا يساعد على منح الطلاب فرصة لأخذ مساقات في الفنون الحرة العلوم الأخرى ( جريس ، 2003 ) .

وقد خلصت العديد من الدراسات إلى نتيجة فحواها أن مناهج التعليم المحاسبي المطبقة حالياً بالجامعات العربية لم تعد ملائمة لمتطلبات سوق العمل في ظل الطلب المتزايد على خدمات المحاسبة ( البدرى ، 2007 ، بو فارس ، 2007 ، الصقع ، 2014 ، الفطيمي ، 2011 ، قطناني وعويس ، 2010 ) .

ويرجع الكثير من الخبراء ضعف التعليم العالي في الدول العربية ومنها اليمن إلى ضعف الطرائق والمناهج التعليمية المتبعة في هذه الدول ، وهذا يعود على عدة أسباب منها:

(1) قدم المناهج التعليمية في الجامعات والتي تتوافق وبيئة التعليم العالي القديمة لا الحالية خاصة في ظل المتغيرات الدولية التي فرضت بيئة تعليمية سماتها المعرفة والتي مصدرها المورد البشري .

(2) التخطيط والتنظيم غير السليم للبرامج والمناهج المتبعة في التعليم العالي وإدارة عملية إعداد البرامج لأشخاص تتقصهم المعرفة أو مواكبتهم للتطور المعرفي في التخصص.

(3) النقل الحرفي للمقررات وبرامج المواد من مقررات بعض الدول ( المتطورة أحياناً ) والتي لا تتوافق مع البيئة التعليمية المحلية لأنها تحتاج إلى متطلبات خاصة.

(4) التأثير السلبي لمناهج ما قبل التعليم العالي في مناهج التعليم العالي إذ إن ضعف أو قصر المناهج

• تذوق الفن والأدب وتقدير العلم.  
• إدراك القيم الشخصية والاجتماعية والوعي بعملية الاستفسار وإصدار الحكم المهني.  
• الخبرة في إصدار الأحكام المهنية.  
ومن ثم فإن التعليم العام هو أساس تعلم واكتساب معظم المهارات المهنية المطلوبة للعمل المحاسبي، كالمهارات الذهنية والفنية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم، ومهارات تنظيم وإدارة الأعمال وغيرها.

## 2 / 2 التعليم المحاسبي في الدول العربية :

إن التعليم المحاسبي المتطور يركز على نوعية المساقات والمواد الدراسية التي تطرح والتي يجب أن تتناول جميع النواحي العلمية المتقدمة التي تحرص على تخريج محاسب يمكنه التعامل مع أي نظام إداري واقتصادي، كما أن مواكبة التطورات الحديثة في جميع مجالات العلم المرتبطة بالمحاسبة تعد ذات أهمية بالغة في تطور المحاسبة وأهمها علوم الحاسوب والاقتصاد والتمويل.

الأمر الذي يدعو الجامعات إلى توفير كل المستلزمات والمواد العلمية اللازمة لذلك من مراجع علمية متطورة ومحاضرات ومؤتمرات وندوات ودورات متخصصة، بالإضافة إلى تقوية الصلات والعلاقات مع المؤسسات العامة والخاصة والحكومية على حد سواء.

ولقد أظهرت نتائج دراسة بعنوان ( مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي ) تناولت مناهج المحاسبة التي تدرس في 26 جامعة في بلدان عربية مختلفة أن نسبة تغطية الموضوعات غير المحاسبية ( التعليم العام ) بالنسبة إلى المواضيع المحاسبية بلغت 21 %، بينما ترتفع هذه النسبة في الدول المتقدمة وخاصةً أمريكا إلى 50 % .



المعلوماتية الحديثة. وعدم التوافق ومسايرة التطورات الحاصلة على الساحة المعلوماتية يؤدي إلى إضعاف مصداقية المناهج التعليمية المتبعة.

(9) انفصال المناهج التعليمية عن الواقع المؤسساتي لبعض التخصصات إذ تعمل الدول الغربية على تعزيز المناهج التعليمية من خلال ربطها بالواقع المؤسساتي ، على خلاف الدول العربية ومنها اليمن فهناك فجوة كبيرة بين المناهج التعليمية والطرائق الأكاديمية التعليمية في الجامعات والواقع المؤسساتي وهذا بالطبع يؤدي إلى إضعاف مصداقية المناهج والطرائق التعليمية المتبعة لأن الجامعات هي التي تعد وتوكل المورد البشري الذي يعمل مباشرة في مختلف المؤسسات على مستوى البلد.

(10) اعتماد المنهج الدراسي بشكل رئيسي على الملائم والملخصات وقلة الاعتماد على الكتب المنهجية المؤلفة من قبل أعضاء هيئة التدريس .

(11) تسود طريقة المحاضرة أنشطة التعليم والتعلم في الجامعة تليها طريقة المناقشة وتكليف الطلبة بكتابة التقارير والبحوث ، أما استخدام الأساليب المحفزة للتفكير المبدع كطرائق حل المشكلات والنقاش الاستقصائي والطرائق المعززة للعمل التعاوني مثل عمل المجموعات والمشروعات فنادرة الاستخدام. (12) شحة فرص التطبيق العملي والتدريب الميداني لطلاب المحاسبة .

3 / أثر المنظمات المهنية للمحاسبة في تطوير التعليم المحاسبي :

قامت كل من جامعة بيرمنجهام وجامعة روبرت ألكس بدراسة وذلك سنة 2003 بدعم من المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA والجمعية الأمريكية للمحاسبة AAA ومكاتب المحاسبة الكبرى وذلك بهدف تطوير التعليم المحاسبي لمواجهة مخاطر

في التعليم الثانوي تؤثر بشكل مباشر في الطرائق التعليمية في التعليم الجامعي.

(5) ارتفاع عدد الطلبة وسياسات القبول في الجامعات المعتمدة على الكم لا الجودة والمشكلة تنطلق أساساً من إعداد الناجحين في المرحلة الثانوية مما يزيد عدد الملتحقين بالجامعات ومع ضعف المناهج المتبعة وضعف الطالب على السواء أدى بالإدارات على مستوى الوزارة والجامعات نزولاً للقسم العلمي بالتركيز على الناحية الكمية للخريجين على حساب جودتهم ومع مرور الوقت أثر هذا في المناهج والمقررات الدراسية مما جعل فيها نوعاً من التساهل والتقصير من طرف الأساتذة و الإدارة من أجل زيادة عدد الناجحين مثل السماح لإقامة أكثر من دور امتحاني وعدد مقررات التحميل المسموح للطالب تحميلها والانتقال بها إلى المستويات الأعلى والاستثناءات الأخرى .

(6) ضعف مستوى بعض الأساتذة مما يولد عدم القدرة على تطبيق المناهج والمقررات الدراسية ويعد هذا من الأسباب الرئيسية في فشل أو ضعف المناهج المطبقة .

(7) ضعف مستوى الطالب المقبول في الجامعة إذ يقر كل الأساتذة في الوقت الراهن بضعف مستوى الطالب الجامعي وهذا بالطبع يؤثر بشكل مباشر في المناهج والطرائق التعليمية المتبعة ، فالأستاذ والإدارة من خلال ملاحظتهما ضعف مستوى الطلبة يحاولان مع مرور الوقت تكييف المناهج التعليمية مع مستوى الطالب ومع الزمن تدهورت هذه المناهج وأصبحت العلاقة طردية بين مستوى الطالب والمناهج .

(8) عدم توافق ومواكبة البرامج والمناهج المتبعة للتطورات التقنية الحالية تؤدي إلى أن البرامج والمناهج المتبعة في التعليم العالي لا تتوافق والتقنيات

توحيد مطلب خمس السنوات الدراسية للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة بالإضافة إلى ضرورة اهتمام برامج الدراسات العليا بكل من البرامج التربوية والتطويرية ( بن صالح ، 2014 ) .  
وفي هذا السياق وبهدف تطوير التعليم المحاسبي قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي International Accounting Education Standards Board ( IAESB ) بإصدار ستة معايير تعليمية صدرت دفعة واحدة سنة 2003 وهذه المعايير هي :

المستقبل ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أهمها الانخفاض الشديد في أعداد ونوعية الطلاب الملتحقين بالجامعات في تخصص المحاسبة ، وهناك إجماع بين الأكاديميين والمهنيين على أن التعليم المحاسبي بوضعه الحالي يعد متقادماً ومنقوصاً ، حيث لم تتغير مناهجه بشكل جذري على مدار الثلاثة العقود الماضية . وقد أوصت الدراسة بضرورة تصميم نماذج بديلة للبرامج الأكاديمية المستقبلية وضرورة تصميم برامج التعليم المحاسبي باستخدام المناهج المعدلة بما يمكن الخريجين من الحصول على عضوية المنظمات المهنية المختلفة والاتجاه نحو

### جدول رقم ( 1 ) معايير التعليم المحاسبي الصادرة سنة 2003 م

رقم المعيار	موضوع المعيار
1	متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي Entry Requirements to a Program of Professional Accounting Education
2	محتوى برنامج التعليم المحاسبي المهني Content of Professional Accounting Education Programs
3	المهارات المهنية والتعليم العام Professional Skills and General Education
4	القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية Professional Values, Ethics and Attitudes
5	متطلبات الخبرة العملية Practical Experience Requirements
6	تقييم القدرات والكفاية المهنية Assessment of Professional Capabilities and Competence

المراجعة (التدقيق) Competence Requirements for Audit Professionals . وفي أكتوبر سنة 2009 قام مجلس معايير التعليم المحاسبي IAESB بتوفير إطار للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي Framework for International Education

وفي عام 2004 أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي المعيار IES7 بعنوان التطوير المهني المستمر Continuing Professional Development ، وفي عام 2006 أصدر المجلس المعيار IES8 بعنوان متطلبات الكفاية لمحترفي

ويستهدف الإطار العام لمعايير التعليم المحاسبي مساعدة الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين والذين يتحملون المسؤولية المباشرة وغير المباشرة عن التعليم وتطوير أعضائهم وكذلك الطلاب، والمساعدة في فهم عمل مجلس معايير التعليم المحاسبي من قبل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة Stakeholders تشمل :

- الجامعات وأرباب العمل وغيرهم من الأطراف الأخرى ذات المصلحة والذين يمكن أن يؤثر تأثيراً مهماً في تصميم وتوصيل أو تقويم برامج التعليم للمحاسبين.
  - الهيئات أو المؤسسات المسؤولة عن الإشراف على عمل مهنة المحاسبة .
  - السلطات الحكومية المسؤولة عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الخاصة بالتعليم المحاسبي .
  - المحاسبين الحاليين والمحتملين والمهتمين بالتعلم والتطوير .
  - أي أطراف أخرى مهتمة بعمل مجلس معايير التعليم المحاسبي في مجال التعليم المحاسبي .
- وبعد نشر إطار معايير التعليم المحاسبي قام المجلس بإعادة صياغة المعيار IES 7 التطوير المهني المستمر ، حيث أوضح التطوير المهني المستمر هو برنامج يختص بالتعليم مدى الحياة وتطوير مستمر للكفاية المهنية ، كما قام المجلس بإعادة صياغة بقية المعايير الأخرى للتعليم المحاسبي وذلك خلال الفترة من 2010 حتى 2013 ، والجدول الآتي يوضح تلك المعايير بعد تعديلها وتاريخ سريانها :

Standards for Professional Accountants أشار فيه إلى أن مهنة المحاسبة تخدم وتلبي الاحتياجات من المعلومات المالية وفي بعض الحالات غير المالية لمجموعة واسعة من متخذي القرارات تشمل (أ) المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين، (ب) المديرين والموظفين داخل المنشأة ، (ج) الموردين ، (د) العملاء ، (هـ) الوحدات والهيئات الحكومية ، (و) الجمهور بشكل عام .

إن مهنة المحاسبة لديها القدرة على تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات التي تسهم في إيجاد وضع اقتصادي فعال وخلق قيمة مضافة للمجتمع ، ولا شك أن وضع وتطبيق معايير التعليم الدولية للمحاسبة سوف يؤدي إلى زيادة كفاية مهنة المحاسبة على المستوى الدولي وسيزيد من ثقة المجتمع في هذه المهنة ( IFAC , 2014 ) .

كما إن تعزيز التعليم المحاسبي من خلال وضع وتنفيذ معايير التعليم الدولية للمحاسبة سيؤدي إلى زيادة الكفاية المهنية للمحاسبة على المستوى الدولي ويسهم في تعزيز الثقة العامة في المهنة ، ويسهم أيضاً في تحقيق بعض النتائج الأخرى المرغوب فيها والتي يمكن أن تشمل :

- تخفيض الاختلافات الدولية بشأن متطلبات التأهيل والعمل كمحاسب محترف .
- تسهيل حركة أو تنقل المحاسبين المهنيين بين دول العالم .
- توفير إطار مرجعي Benchmarks على المستوى الدولي يمكن الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين من قياس أدائهم .

## جدول رقم ( 2 ) معايير التعليم المحاسبي المعدلة والصادرة سنة 2013 م

رقم المعيار	موضوع المعيار بعد التعديل	تاريخ السريان
1	التطوير المهني المستمر Continuing Professional Development	1 يناير 2014
2	متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي Entry Requirements to a Program of Professional Accounting Education	1 يوليو 2014
3	التطوير المهني الأولي - الكفاية الفنية Initial Professional Development - Technical Competence	1 يوليو 2015
4	التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية Initial Professional Development - Professional Skills	1 يوليو 2015
5	التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية Initial Professional Development - Professional values, Ethics, and Attitudes	1 يوليو 2015
6	التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية Initial Professional Development - Practical Experience	1 يوليو 2015
7	التطوير المهني الأولي - تقويم الكفاية المهنية Initial Professional Development - Assessment of Professional Competence	1 يوليو 2015

مرتفع في الثانوية العامة ) ، بل بالعكس فإن المستويات المتدنية يتم تسجيلهم في كلية العلوم الإدارية ، والأسوأ من ذلك أنه من يفشل في امتحانات القبول في الكليات العلمية يلجأ للانخراط في برنامج المحاسبة كآخر حل ، بالإضافة إلى إمكانية قبول طلاب القسم الأدبي في تخصص المحاسبة حيث يتم تصنيف كلية العلوم الإدارية من ضمن الكليات الإنسانية وليس من ضمن الكليات العلمية ، وهذا ما يؤدي في الأخير إلى تدني المستوى العلمي لطلاب قسم المحاسبة .

## 4 / سبل تطوير التعليم المحاسبي:

تعد الجامعة هي المسئول الأول عن التعليم في مجال المحاسبة ، لذلك يتوجب عليها إعداد خططها وبرامجها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من ممارسة وظيفته كمحاسب مهني محترف ، ولذلك سيكون نقاشنا لمجالات تطوير

وتأكيداً على أهمية مواضيع التعليم العام فقد أوجب المعيار التعليمي الدولي IES1 ( متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية ) ، أهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عال بما فيه الكفاية في مرحلة التعليم السابقة ( الثانوية العامة ) لضمان النجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية ، ذلك لأن المستوى العالي High Level قد يكون دليلاً على امتلاك المستوى اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الأساس، والتي ستخضع للتطوير عند تغذيتها بالمعرفة المهنية المكونة لبرنامج التعليم المحاسبي، أي أن : ( IFAC , 2014 )

تعليم عام + معرفة مهنية = مهارات مهنية  
والحقيقة أنه في بيئتنا المحلية ليس هناك شرط المستوى العالي في مرحلة التعليم السابقة كمتطلب للالتحاق لدراسة المحاسبة من خلال كلية العلوم الإدارية ( ضرورة حصول طالب المحاسبة على معدل

- التعليم المحاسبي مرتكزاً على ثلاثة محاور :
- المحور الأول تطوير الخطط والمقررات الدراسية .
  - المحور الثاني تطوير المهارات المهنية للمحاسبين .
  - المحور الثالث تطوير أساليب التدريس المتبعة في التعليم المحاسبي .
- 4 / 1 تطوير الخطط والمقررات الدراسية لبرامج المحاسبة :
- لقد تناول المعيار رقم ( IES2 ) بعض الفقرات التي تتضمن محتويات برنامج المحاسبة حيث أشارت الفقرة
- رقم 14 من المعيار إلى أن مكونات التعليم المحاسبي يجب أن تتكون من :
- أولاً : المحاسبة والتمويل والمعارف المتعلقة بهما Accounting, finance and related knowledge .
- ثانياً : المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال Organizational and business knowledge .
- ثالثاً : المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والكفايات Information technology knowledge and competences .
- والموضوعات الموضحة في أدناه تمثل الحد الأدنى من المجالات التي يجب أن تتضمنها برامج المحاسبة .

### جدول رقم ( 3 ) محتويات برنامج المحاسبة وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

أولاً : المحاسبة والتمويل والمعرفة المرتبطة بهما :	
وتتكون من المساقات والموضوعات الآتية:	
المواضيع	المساق
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي.</li> <li>- مضمون ومفاهيم وهيكله ومعنى التقرير عن العمليات التنظيمية ذات الاستعمال الداخلي والخارجي، مشتملة على المعلومات التي يحتاجها صناع القرار المالي، وتقويم أثر المعلومات المحاسبية في تلبية تلك الاحتياجات.</li> <li>- معايير المحاسبة والمراجعة المحلية، والدولية .</li> <li>- القواعد المحاسبية . Regulation of Accounting</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاسبة المالية وإعداد التقارير .</li> </ul>
وتشمل التخطيط، وإعداد الموازنات Budgeting، وإدارة التكاليف، ورقابة الجودة، وقياس الأداء، ووضع المعايير والأطر المرجعية Benchmarking .	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاسبة الإدارية والرقابة:</li> <li>- المحاسبة الإدارية</li> </ul>
وتشمل مفاهيم الرقابة، وأساليبها، وعملياتها التي تعزز وتكمل البيانات المالية، وتوفير الحماية للأصول التجارية . Safeguarding of business assets	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الرقابة</li> </ul>
وتشمل الضرائب وأثرها في القرارات المالية والإدارية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الضرائب</li> </ul>
المعرفة ببيئة العمل القانونية ، وتشتمل على قانون الأوراق المالية Securities ، وقانون الشركات، الذي يلائم أثر المهنة في بلد معين.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قوانين الشركات والقوانين التجارية</li> </ul>

طبيعة المراجعة والخدمات التأكيدية الأخرى، والمشملة على تقدير المخاطرة Risk assessment واكتشاف الغش Fraud detection والأسس الذهنية والإجرائية لتنفيذها.	• المراجعة والتوكيد Assurance
وتشمل تحليل القوائم المالية ، والأدوات المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وإدارة الموارد .	• المعرفة بالتمويل والإدارة المالية
وتتضمن المسؤوليات الأخلاقية، والمهنية للمحاسب المهني تجاه بيئته المهنية، والبيئة العامة .	• القيم والأخلاقيات المهنية
القضايا المحاسبية المتعلقة بالوحدات الحكومية والمنظمات غير الهادفة للربح استخدام مقاييس الأداء غير المالية في مجال الأعمال التجارية .	
<b>ثانياً : المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال :</b>	
وتتكون من المساقات والمواضيع الآتية :	
المواضيع	المساق
- المعرفة بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي Macro and Micro economics	• الاقتصاديات
- المعرفة بالأسواق المالية والتجارية وكيفية عملها . - تطبيق الأساليب الكمية والإحصائية في حل مشكلات الأعمال	• بيئة الأعمال Business environment
- فهم أثر المحاسب في مجال حوكمة الشركات وأخلاقيات العمل . - فهم التنظيمات والبيئات التي تعمل بها، ويشمل هذا الفهم الوضع الاقتصادي، والقانوني، والسياسي، والاجتماعي، والتقني والقوى الدولية والثقافية وتأثيراتها وقيمتها. - فهم القضايا المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة . - فهم التواصل مع الأشخاص والجماعات في التنظيمات، وتشمل أساليب خلق وإدارة التغيير داخل التنظيمات. - فهم الموارد البشرية ، إدارة الأفراد ، إدارة المشروعات ، التسويق . - فهم دعم واستراتيجية اتخاذ القرار بما في ذلك تقديم المشورة لإدارة المنشأة وفهم الإدارة الاستراتيجية والإدارة العامة. - فهم المخاطرة التنظيمية والتشغيلية. - المعرفة الأساسية بالتجارة الدولية، والتمويل، ومعرفة الطرائق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية، بالإضافة إلى عمليات العولمة. - القدرة على دمج مواضيع هذه المساقات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.	• حوكمة الشركات Corporate governance • أخلاقيات العمل Business ethics • الأسواق المالية • الأساليب الكمية • السلوك التنظيمي • إدارة واتخاذ القرارات الاستراتيجية • التسويق.
	• التجارة الدولية والعالمية International business and globalization.

ثالثاً : المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها:	
وتشتمل على المواضيع والاختصاصات الآتية	
المواضيع	الاختصاصات
<ul style="list-style-type: none"> <li>المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات.</li> <li>المعرفة بأنظمة ضبط ورقابة تكنولوجيا المعلومات.</li> <li>اختصاصات ضبط وتوجيه تكنولوجيا المعلومات.</li> <li>اختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات.</li> <li>أن تكون لديه واحدة أو خليط من الاختصاصات والكفايات المتعلقة بأثر المدير ، أو المقيم ، أو مصمم نظم المعلومات .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات وأدواتها، التي تلائم حل مشاكل الأعمال والمحاسبة.</li> <li>إظهار الفهم للأنظمة المحاسبية، وأنظمة الأعمال.</li> <li>استخدام مقاييس للتحقق من صحة ودقة الأنظمة الشخصية Apply controls to personal systems.</li> </ul>

وقد أوضحت الفقرة السابعة من المعيار الثاني من مرحلة التطوير المهني الأولي ، وتتضمن هذه معايير التعليم المحاسبي مخرجات التعليم التي تبرهن المخرجات في حدها الأدنى ما يلي : ( IFAC ، ) على الكفاية المهنية المطلوبة من المحاسبين في نهاية ( 2014 )

#### جدول رقم ( 4 ) مخرجات التعلم للكفاية الفنية لبرنامج المحاسبة Learning Outcomes for Technical Competence

مستوى الكفاية Level of Proficiency	مخرجات التعلم Learning Outcomes	مجال الكفاية Competence Area
متوسطة Intermediate	(1) تطبيق مبادئ المحاسبة على العمليات والأحداث الأخرى .	المحاسبة المالية والتقرير Financial accounting and reporting
	(2) تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS أو المعايير الملائمة الأخرى على العمليات والأحداث الأخرى .	
	(3) تقويم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية .	
	(4) إعداد القوائم المالية بما في ذلك القوائم المالية الموحدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية أو المعايير الملائمة الأخرى .	
	(5) تفسير القوائم المالية والإفصاحات المتعلقة بها .	
	(6) تفسير التقارير التي تتضمن بيانات غير مالية ، على سبيل المثال التقارير المتخصصة والتقارير المتكاملة .	
متوسطة Intermediate	(1) تطبيق الأساليب الفنية لدعم اتخاذ القرارات الإدارية بما في ذلك تكلفة الإنتاج ، تحليل الانحرافات ، إدارة المخزون ، الموازنات ، التنبؤات .	المحاسبة الإدارية Management accounting
	(2) تطبيق الأساليب الكمية لتحليل سلوك التكاليف ومحركات التكلفة .	
	(3) تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية.	
	(4) إعداد التقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط ، إدارة التكلفة ، رقابة الجودة ، قياس الأداء ، والمعايير المرجعية Benchmarking .	
	(5) تقويم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال .	

مستوى الكفاية Level of Proficiency	مخرجات التعلم Learning Outcomes	مجال الكفاية Competence Area
متوسطة Intermediate	<p>(1) مقارنة المصادر المختلفة للتمويل المتاحة للمنظمة ، مثل التمويل المصرفي ، الأدوات المالية ، السندات ، سندات الخزينة ، وأسواق الأسهم .</p> <p>(2) تحليل التدفقات النقدية للمنظمة ومتطلبات رأس المال العامل .</p> <p>(3) تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمنظمة باستخدام الأساليب المختلفة مثل تحليل النسب ، تحليل الاتجاهات ، وتحليل التدفقات النقدية .</p> <p>(4) تقييم مدى ملاءمة المكونات أو العناصر المستخدمة في احتساب تكلفة رأس المال للمنظمة .</p> <p>(5) تطبيق أساليب الموازنات في تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالية .</p> <p>(6) شرح أساليب تقييم الدخل Income ، وعلى أساس الأصول Asset-based ، وتقييم السوق ، المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وتخطيط الأعمال ، والإدارة المالية .</p>	التمويل والإدارة المالية Finance and financial management
متوسطة Intermediate	<p>(1) شرح كيفية الامتثال والالتزام للقوانين المحلية الخاصة بالضرائب .</p> <p>(2) إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأشخاص وللنظمات .</p> <p>(3) تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة .</p> <p>(4) شرح الاختلافات بين التخطيط الضريبي والتهرب من دفع الضريبة والتهرب الضريبي</p>	الضرائب Taxation
متوسطة Intermediate	<p>(1) وصف أهداف ومراحل والمشاركة في عملية مراجعة القوائم المالية .</p> <p>(2) تطبيق معايير المراجعة الملاءمة مثل معايير المراجعة الدولية والقوانين واللوائح ذات العلاقة بمراجعة القوائم المالية .</p> <p>(3) تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية وتأثير ذلك في استراتيجية المراجعة .</p> <p>(4) تطبيق الأساليب الكمية التي يتم استخدامها في تعاقدات المراجعة .</p> <p>(5) شرح المصطلحات أو العناصر الرئيسية لتعاقدات الضمان أو التأكيد والمعايير المطبقة ذات العلاقة بمثل هذه التعاقدات</p>	المراجعة ( التدقيق ) والتأكد Audit and assurance
متوسطة Intermediate	<p>(1) شرح مبادئ الحوكمة الجيدة ، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات الملاك ، المستثمرين ، والجهة القائمة والمشرفة على الحوكمة ، وشرح أثر أصحاب المصلحة في الحوكمة ، ومتطلبات الإفصاح والشفافية .</p> <p>(2) تحليل مكونات الحوكمة في المنظمة .</p> <p>(3) تحليل مخاطر وفرص المنظمة باستخدام إطار إدارة المخاطر .</p> <p>(4) تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بالتقارير المالية .</p>	الحوكمة ، إدارة المخاطر ، والرقابة الداخلية . Governance, risk management and internal control
متوسطة Intermediate	<p>(1) شرح القوانين واللوائح التي تحكم وتنظم الأشكال المختلفة للوحدات أو المنشآت الاعتبارية .</p> <p>(2) شرح القوانين واللوائح المعمول بها في البيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون .</p>	القوانين واللوائح التجارية Business laws and regulations



مستوى الكفاية Level of Proficiency	مخرجات التعلم Learning Outcomes	مجال الكفاية Competence Area
متوسطة Intermediate	(1) تحليل مدى كفاية الضوابط العامة لتكنولوجيا المعلومات وتطبيق الضوابط ذات العلاقة . (2) شرح كيفية إسهام تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات . (3) استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال .	تكنولوجيا المعلومات Information technology
متوسطة Intermediate	(1) وصف البيئة التي تعمل فيها المنظمة والتي تتضمن القوى الاقتصادية ، والقانونية ، السياسية ، الاجتماعية ، الفنية ، الدولية ، والثقافية . (2) تحليل ملامح ومجالات البيئة العالمية التي تؤثر في التجارة والتمويل الدوليين . (3) تحديد ملامح وخصائص العولمة بما في ذلك أثر الشركات متعددة الجنسية ، والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة .	الأعمال والبيئة التنظيمية Business and Organizational environment
أساس Foundation	(1) وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلية . (2) وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على النشاط التجاري . (3) شرح الأنواع المختلفة لهياكل السوق بما في ذلك المنافسة الكاملة والاحتكار والمنافسة الاحتكارية واحتكار القلة.	الاقتصاد Economics
متوسطة Intermediate	(1) شرح الطرائق المختلفة التي يمكن من خلالها تصميم وهيكل المنظمات . (2) شرح هدف وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المنظمات . (3) تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن يكون لها تأثير في استراتيجية المنظمة . (4) شرح العمليات التي يمكن استخدامها في تنفيذ استراتيجية المنظمة . (5) شرح كيف يمكن استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد ، والفريق أو المجموعة وكذلك المنظمة ككل .	إدارة واستراتيجية الأعمال Business strategy and management

(1) أن يتم تصميم المنهج بشكل متدرج عند تناوله للمعارف .  
(2) ضرورة التمييز بين المقررات الأساسية والمقررات المساندة ، ويجب التعامل مع المقررات المساندة على أساس ضرورة اشتغالها على الحد المقرر من الكفاية المخطط لها وفقاً لمعيار التعليم المحاسبي رقم (2) .  
(3) ضرورة إشراك أعضاء هيئة التدريس عند وضع المقررات لبرنامج التعليم المحاسبي وتصميمها وذلك حتى تتوفر المعرفة لكافة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة لمكونات البرنامج ( الهيكل البنائي ) .

ومما سبق نجد أن السؤال الذي يطرح نفسه ما مدى تغطية مناهجنا التعليمية لهذه المساقات والمواضيع ؟ وهل يتم تكييف هذه المواضيع وتطويرها بما يخدم سوق بيئة العمل ؟ أو إن هناك قصوراً في ذلك ؟  
ويلاحظ من المعيار الثاني من معايير التعليم المحاسبي أنه حدد وبشكل واضح مستويات الكفاية المطلوبة ( درجة الكفاية ) في كل مجال أو مكون من مكونات البرنامج المحاسبي ، لذلك على الجامعات والكليات التي تقوم بتنفيذ برنامج محاسبي مراعاة الآتي عند تصميم البرنامج وتنفيذه ( الفلكي ،  
2014 ) :

توبييها في المجموعات الأربع الآتية : ( IFAC ,  
2014 , p.249-251 )

- المهارات الفكرية أو الذهنية .
- مهارات التواصل ( التعامل مع الآخرين ) والاتصال .
- المهارات الشخصية .
- المهارات التنظيمية .

أولاً : المهارات الفكرية أو الذهنية skills  
Intellectual :

- ويمكن تحقيقها من خلال مخرجات التعلم الآتية :
- (1) تقويم المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة وذلك من البحث والتحليل والتكامل integration .
  - (2) تطبيق الحكم المهني professional judgment والذي يتضمن تحديد وتقييم البدائل للتوصل إلى استنتاجات منطقية استناداً إلى كل الوقائع والظروف ذات العلاقة .
  - (3) تحديد ما إذا كان الوقت مناسباً للتشاور مع المختصين لحل المشكلات والتوصل إلى استنتاجات .
  - (4) القدرة على استخدام أسلوب الاستدلال والتحليل النقدي والتفكير الإبداعي في حل المشكلات .
  - (5) تقديم التوصيات بشأن حل المشكلات ذات الأبعاد المتعددة .

ثانياً : مهارات التواصل والاتصال Interpersonal  
and communication :

- وتتضمن مخرجات التعلم لمهارات التواصل والاتصال ما يأتي :
- (1) القدرة على العمل التعاوني والعمل في مجموعة وذلك لتحقيق الأهداف التنظيمية .
  - (2) القدرة على التواصل وبشكل واضح ودقيق عند تقديم ومناقشة التقارير سواء المكتوبة أو الشفوية .
  - (3) القدرة على الإدراك الواضح للاختلافات في

- (4) ضرورة رسم مخطط تفصيلي للمكونات البنائية للمعارف التي يستهدفها البرنامج ( ممثلاً في المقررات التي يمثلها مكونات البرنامج ) .
- (5) الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المعايير الأخرى والتي تتناول مخططاً لمخرجات التعلم من المكونات الأساسية لبرنامج التعليم المحاسبي .

#### 4 / 2 تطوير المهارات المهنية للمحاسبين :

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية تقع على عاتق عدة جهات ، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاية في الإعداد المهني ، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك في اتجاهها، حيث إن الأسلوب التقليدي المتبع حالياً لا يؤهل الطالب بالقدر المطلوب ليمارس المهنة باقتدار ، كما أن هذا الأسلوب لا يأخذ في اعتباره مفهوماً شاع حديثاً في الأوساط التعليمية وهو مفهوم "المهارات القابلة للنقل Transferable Skills" ، بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة، يمكن أن تقيدها مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة التوظيف Employment ، ومن ثم فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل، ثم العمل على دمجها في البرامج التعليمية، إضافة إلى أن هذه المهارات المطورة بعد ذلك عملياً يمكن أن ينقلها الموظف عند انتقاله بين بيئات العمل المختلفة ( الفطيمي ، 2010 ) .

وفي هذا السياق أشار المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم ( 3 ) إلى أن هناك مجموعة من المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم إلى سوق العمل ، وهذه المهارات يمكن

- (4) تطبيق مهارات التفويض لتسليم المهام .
- (5) تطبيق المهارات القيادية للتأثير في الآخرين وذلك للعمل على تحقيق الأهداف التنظيمية .
- (6) تطبيق الأدوات والأساليب المناسبة لزيادة الكفاية والفعالية وتحسين اتخاذ القرارات .
- 4 / 3 تطوير طرائق وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المحاسبي :**
- إن الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي يجب أن يكون تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم وليس إعداد الطلاب لكي يجتازوا الامتحانات للحصول على الشهادة ، كما يجب التركيز على تعليم الطلاب المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بشكل فعال ، وكيف يتم استخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية الفعالة في الاستمرار في التعلم طوال حياتهم المهنية ( الفطيمي ، 2010 ) .
- وفي هذا السياق يؤكد ( Albrecht and Sack ، 2000 ) على ضرورة استخدام طرائق تدريس تعتمد على فهم واستيعاب الطلاب وتنمية قدرات التفكير لديهم ، وكيفية استخدام المعلومات في حل المشكلات . وأكدت هذه الدراسة على ضرورة تصميم الاختبارات بحيث تقيس القدرات التحليلية والفكرية للطلاب على الحفظ فقط ، كما أن نظام الامتحانات الحالية تعتمد بصفة أساسية على استدعاء المعلومات . وأكد الباحثان على ضرورة الاهتمام بتطوير وسائل خلاقية للتعليم مثل : تشجيع الطلاب على العمل في مجموعات ، إعطاء الواجبات للطلاب على حالات لشركات حقيقية ، تحليل الحالات ، العرض الشفوي للأفكار وتبادل الأدوار ، إعطاء واجبات تكنولوجية ، وكذلك دعوت المهنيين للمشاركة في تدريس وتحليل الأحداث الجارية في بيئة العمل .
- وقد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة اللغات والثقافات عند القيام بجميع عمليات التواصل والتعامل مع الآخرين .
- (4) القدرة على الاستماع وتطبيق أساليب المقابلات الفعالة .
- (5) تطبيق مهارات التفاوض التي تمكنه من التوصل إلى حلول واتفاقات .
- (6) القدرة على تطبيق المهارات الاستشارية لتقليل أو لحل النزاعات وحل المشكلات وتعظيم الفرص .
- ثالثاً : المهارات الشخصية Personal Skills :**
- ويمكن تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بهذه المهارات من خلال العناصر الآتية :
- (1) أن تكون لديه القدرة على التعليم المستمر مدى الحياة .
- (2) القدرة على تطبيق أسلوب الشك المهني professional skepticism عند جمع المعلومات .
- (3) إدارة الوقت والموارد لتحقيق الالتزامات المهنية .
- (4) القدرة على توقع التحديات وتخطيط الحلول الممكنة .
- رابعاً : المهارات التنظيمية Organizational Skills :**
- ويمكن تحديد مخرجات التعلم الخاصة بالمهارات التنظيمية من خلال العناصر الآتية :
- (1) القيام بالمهام وفقاً للممارسات التي تم تحديدها وفي الأوقات المحددة .
- (2) القدرة على مراجعة أو فحص الأعمال التي يقوم بها الآخرون لتحديد ما إذا كانت تتوافق مع معايير الجودة في المنظمة أم لا .
- (3) تطبيق مهارات إدارة الأفراد لتحفيز وتطوير الآخرين .

المواقف المعقدة. Complex situations typical. (9) التعريف بالمشاكل القائمة، وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة. (10) اكتشاف النتائج البحثية.

(11) تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية . professional skepticism

وقد أشار المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم ( IES 5 ) إلى أن استعمال وتوصيل كل الطرائق التدريسية السابقة في بيئة أكاديمية مجردة ، لا يؤدي إلى التأهل الكامل ، بل يتطلب الأمر عملية مزاجية بين التعليم والتدريب العملي ، ذلك يمكن الطلاب من تطبيق المعرفة التي تلقوها. كما أن تصميم برنامج تدريبي جيد في البيئة العملية يحقق الكثير من الخبرات المطلوبة ، وقد يحتاج المشرفون والمراقبون وكل من له علاقة بعملية التدريب العملي إلى تلقي تدريب فعال ، لكي يتمكنوا من التخطيط لبرامج التدريب العملي .

وعليه ، فإن بعضاً من أساليب تدريس التعلم المركزي السابقة تتطور في حالة توفر التدريب العملي للطلاب لتشمل :

(1) العمل في مجموعات وفي بيئات مكاتب العمل In-Office environment

(2) دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني في ضمن المواضيع الدراسية، واستخدامها في التمرن على حل مشاكل العمل.

(3) استخدام الانعكاس، وذلك بإعادة إنجاز الأعمال الموجودة في بيئة العمل كوسيلة للتعلم.

هذه الأنشطة التعليمية والتي تعد خبرة عملية يتم تحصيلها مترامنة مع البرنامج الدراسي أو بعده ، تستهدف الوصول بالطالب أو المحاسب المهني إلى

معايير التعليم على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي Learner-centered teaching methods ، والتي تستهدف إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وللمعلمين الحرية في تكييف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة، وتقع هذه الأساليب في أحد عشر أسلوباً، كما يأتي : ( بو فارس ، 2007 )

(1) استخدام دراسات الحالة Case studies ، وعروض العمل Projects، وغيرهما من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل Work situations.

(2) العمل في مجموعات Work in groups.

(3) تكييف الأساليب والمواد التعليمية Instructional methods and materials ، لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.

(4) وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي Self-learning ، ومن ثم فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم ، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج.

(5) استخدام التكنولوجيا بشكل خلاق ومواضيع الجودة في التعليم الإلكتروني .

(6) تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.

(7) استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.

(8) دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، في ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية

Professional demands والنموذج المثالي في

وقد عُرِفَت جودة التعليم بأنها " ترجمة لاحتياجات وتوقعات الطلبة لخصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم بما يتوافق مع تطلعاتهم ( الهنيني ، 2013 ).

وقد تطرقت بعض المؤسسات العربية المعنية بالتعليم العالي لموضوع جودة التعليم العالي وبرامجه الأكاديمية ، فقد ورد في الدليل المنهجي للتقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي الصادر عن اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المحاور الرئيسية المقترحة لتقويم أداء القسم الأكاديمي وهي : التنظيم الأكاديمي للقسم ، والبرامج الدراسية ، والخطط الدراسية ، والبحث العلمي ، والتدريس الصيفي ، والتفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وخدمة المجتمع ، ومتابعة الخريجين . حيث يبين الدليل أن التقويم الذاتي يجب أن يتم على مستوى الأقسام التي تطرح البرامج الأكاديمية ، وعلى مستوى الكليات ، وعلى مستوى الجامعة ( اتحاد الجامعات العربية ، 1998 ) .

والجودة في التعليم العالي وفقاً لما جاء في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس في أكتوبر 1998 هو مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل :-

- 1- المناهج الدراسية .
  - 2- البرامج التعليمية .
  - 3- البحوث العلمية .
  - 4- الطلاب .
  - 5- المباني والمرافق والأدوات .
  - 6- توفير الخدمات للمجتمع المحلي .
  - 7- التعليم الذاتي الداخلي .
  - 8- تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دولياً .
- وتعد الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر

مستوى مرضي من الكفاية المهنية ، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تكون هناك ضغوطات على المتدرب لتطوير مهاراته في مكان العمل، نتيجة لعدة أمور ثانوية مثل: عدم إعطائه مستوى المسؤولية الكافي والمطلوب لتطوير خبراته في حل المشاكل ، وعدم تلقيه لمحاضرات شفهية مثلاً في مكان العمل ، أو عدم تمكنه من التدريب على المهارات القيادية ، وفي بعض البيئات فإن عملية تقويم الطالب غير مشجعة، لذا فإن تخصيص الواجبات واستخدام أساليب التدريس سابقة الذكر قد تكون ضرورية للقضاء على هذه الضغوطات.

### 5 / الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة :

باتت قضية الاعتماد الأكاديمي من أهم القضايا الملحة في أوساط التعليم العالي ، نظراً لكونها تمثل أساساً لازماً لتحقيق أي نهضة مرجوة في العملية التعليمية ، وهي وسيلة مهمة لإثبات مكانة وسمعة المؤسسة التعليمية مما يحفز الراغبين على الالتحاق بها أو التعامل من الطلبة وأصحاب الأعمال ، أو المؤسسات الاقتصادية والمستثمرين ، أو الرأي العام والمؤسسات الحكومية وغير ذلك . ومن منطلق هذه الأهمية سيتم تناول قضية الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة في النقاط الآتية:

### 5 / 1 مفاهيم الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي :

إن المفهوم التقليدي لجودة التعليم ارتبط بعمليات الفحص والتحليل والتركيز فقط علي الاختبارات النهائية دون مراجعة القدرات والمهارات الإدراكية والحركية والمنطقية والسلوكية، لذلك تحول هذا المفهوم التقليدي للجودة في التعليم إلى المفهوم الحديث لتوكيد جودة التعليم والذي يستهدف التحقق من وفاء المؤسسات التعليمية بالتزاماتها المعلنة ثم تتركز العملية بعد ذلك في الاعتماد المؤسسي وإعادة الاعتماد قد تتضمن مستوى الانضباط ( Daniel , et al. 2009 )

وعادة ما تقوم به إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة ثم تقرر نتائجها أن تلك المؤسسة قد استوفت الحد الأدنى من المعايير فتصبح حينئذٍ معتمدة لفترة زمنية محددة . فالاعتماد إذن شهادة تثبت ضمان الجودة وهي مهمة ضرورية للمؤسسة في علاقاتها مع الطلبة والأهل والأساتذة والجهة المانحة وسوق العمل والمجتمع المحلي .

## ( 2 ) الاعتماد البرامجي ( التخصصي ) :Programming Accreditation

وهو تقويم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير العالمية المحددة . ويطلق على هذا النوع من الاعتماد في نطاق التعليم الأمريكي بالاعتماد التخصصي ( Specialized Accreditation ) ، ويطلق على الهيئات التي تقوم بمنح هذا النوع من الاعتراف بهيئات الاعتماد التخصصي ، وهذه الهيئات تتولى مسئولية الفحص والتقويم لأحد الجوانب أو المكونات أو البرامج التخصصية ، أو حتى المقررات داخل المؤسسات التعليمية وتتم وفق مراحل وخطوات متعارف عليها ووفق المعايير والمؤشرات المحددة مسبقاً لهذا الغرض .

( 3 ) الاعتماد المهني Professional Accreditation  
ويختص بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة ، ويركز على الخريج وصلاحيته لممارسة مهنته .

## 5 / 2 أهداف تطبيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي :

على الرغم من اختلاف أهداف تطبيق ضمان الجودة من دولة إلى أخرى ومن هيئة اعتماد إلى أخرى ، إلا أنه يمكن القول بأن هناك نقاطاً كثيرة تكون محور اتفاق بين هذه الأهداف ، فعلى سبيل المثال حددت

الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفاً ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلاً تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على بقاء الروح وروح البقاء لدى المؤسسة التعليمية.

ويرتبط فكر الاعتماد Accreditation في التعليم العالي ارتباطاً وثيقاً بمبادئ إدارة الجودة Quality Management Principles التي تبدو متداخلة في مضمونها ومخرجاتها. كما يترابط أيضاً فكر الاعتماد مع مفاهيم أخرى قد تبدو متوازية معه كالاعتراف بالشهادات أو تراخيص مزاولة المهنة Licensing. ويعرف الاعتماد بأنه الاعتراف الذي تمنحه هيئة مسئولة معترف بها ( مثل مجلس الاعتماد الأكاديمي ) لمؤسسة ما إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وذلك وفقاً للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة .

أما الاعتماد الأكاديمي فهو الاعتراف بأن برامج مؤسسة تعليمية ما قد حققت أو وصلت إلى الحد الأدنى من معايير الكفاية والجودة الموضوعية سلفاً من قبل الهيئة المانحة لشهادة الاعتماد . ويمكن تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى :

## ( 1 ) الاعتماد الأكاديمي ( المؤسسي ) Institutional :Accreditation

وهو اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات إنجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية

- الأفضل للمستقبل .
- (6) تقديم بنية لتحسين التعليم ، فغرض ضمان الجودة ليس القياس فقط وإنما أيضاً تحسين مستوى الجودة التعليمية .
- (7) مساعدة المستخدم في اتخاذ القرارات المناسبة ، حيث إن ضمان الجودة هي عمليات قياس وتقويم ومتابعة متعلقة بجودة الأداء والتي تخدم غرضين متميزين هما :
- أنها تضمن أن المستويات المرغوبة من الجودة تم المحافظة عليها وتحسينها .
- تضمن للشركاء من أصحاب المصلحة أن الجودة تم المحافظة عليها عند مستويات مقابلة للممارسات الجيدة في أي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي المناظرة في العالم . ( السامرائي ، 2012 )
- ولاشك أن هناك علاقة وثيقة بين الاعتماد Accreditation وضمان الجودة Quality Assurance حيث يعد الاعتماد مدخلاً من مداخل ضمان الجودة ، فهو يساعد في التغلب على بعض المشكلات التي ترتبط بالتطبيق ، حيث ينظر إلى ضمان الجودة على أنه تصميم وتنفيذ نظام يضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة، والتي تنظمها المعايير التي تضعها هيئات الاعتماد. ويعد الاعتماد وسيلة من وسائل ضمان الجودة ، فهو يعد مدخلاً تطويرياً لتحقيق ضمان جودة التعليم يؤسس على التقويم بنوعيه الذاتي والخارجي ويستهدف التحسين المستمر في مخرجات النظام (الدليمي والسامرائي ، 2011 ) .
- 5 / 3 معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة :**
- المعيار Standard هو مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الأداء الجامعي في دولة ما وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة ، وقد
- هيئة اعتماد الجودة في المملكة المتحدة ( QAA ) أهداف نظام الجودة في الآتي (1: 2007, QAA )
- (1) مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تطوير أدائها وتحسين مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها .
- (2) زيادة الثقة العامة في مؤسسات التعليم العالي محلياً وعالمياً وفي مستوى الشهادات التي تمنحها .
- (3) توفير معلومات موثوق بها تستفيد منها جميع الأطراف ذات العلاقة بمؤسسات التعليم العالي مثل الطلاب ، أولياء الأمور ، أصحاب العمل ، الأجهزة الحكومية ، أعضاء المؤسسة التعليمية نفسها من أكاديميين وإداريين .
- (4) مساعدة مؤسسات التعليم العالي على اتخاذ القرارات بشأن تطوير مسؤولياتها .
- (5) تحقيق مبدأ الشفافية والوضوح والصراحة عن مستوى مؤسسات التعليم العالي وبخاصة فيما يتعلق بمستوى البرامج التي تقدمها .
- أما أهداف تطبيق نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي والمؤسسي بمؤسسات التعليم العالي الأوروبية فهي :
- ( 51 : 2004 , ENQA )
- (1) تحديد مفهوم التعليم العالي ومعايير بوضوح : فأساسيات ضمان الجودة تتكون من معايير أو أسس تم الموافقة عليها .
- (2) المساعدة في تحسين الجهود ، حيث تساعد معايير الجودة في تحديد توقعات وطموحات مؤسسات التعليم العالي وبرامجها .
- (3) تحديد ما إذا كانت الأهداف التربوية مناسبة طوال الوقت أم لا .
- (4) تحديد مدى ملاءمة التمويل والمصادر البشرية لتحقيق الأهداف .
- (5) تقديم قواعد وأسس للتخطيط المستقبلي ، حيث تعطي المعايير صورة عن الواقع من أجل التخطيط

- تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية ، أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة . والمعايير الأكاديمية هي معايير لمخرجات محددة تقرها المؤسسة التعليمية وتكون مستمدة من مراجع خارجية قومية أو عالمية ، ولا تقل عن الحد الأدنى للمعايير الأكاديمية القياسية والتي تستوفي رسالة المؤسسة المعلنة . ويمكن القول بأن المعايير الأكاديمية هي توقعات عامة حول مستويات الإنجاز والصفات العامة التي يفترض توقعها من خريجي تخصص أو برنامج ما .
- أما المعايير الأكاديمية القياسية فهي معايير يتم وضعها من قبل لجان متخصصة بالاشتراك مع المستفيدين من الخدمة التعليمية ، وكل أصحاب المصلحة استرشاداً بالمعايير العلمية وبالمحافظة على الهوية الوطنية ، وهذه المعايير تمثل الحد الأدنى ، ويمكن للمؤسسة أن تتبنى معايير أكاديمية خاصة بها لا تقل عن المطلوب توافره في البرامج التعليمية ( مجيد ، 2011 ) .
- وتتقسم المعايير الأكاديمية إلى معايير مؤسسية ومعايير برامجية ، وتتصب المعايير المؤسسية على معايير الرؤية والرسالة والأهداف ، والإدارة والحوكمة والتخطيط ، ومعايير أعضاء هيئة التدريس وأساليب التعليم والتعلم والموارد التعليمية والمصادر المالية والمادية ، ومعايير خدمة المجتمع . أما على مستوى المعايير البرامجية فهي تركز على المعايير الخاصة بالأمور الآتية :
- مخرجات التعلم .
  - البرامج والخطط والمساقات الدراسية .
  - أعضاء هيئة التدريس .
  - الأهداف التعليمية .
  - أساليب التعليم والتعلم .
- المصادر التعليمية .
- الموارد المالية والمادية .
- التدريب والتطوير .
- ومعظم هذه المعايير تعد من قبل خبراء متخصصين بالمشاركة مع المنظمات والهيئات المهنية المتخصصة ، فعلى سبيل المثال المعايير المتعلقة بالحاسبة والمعدة من قبل AACSB تم تحديدها من قبل المنظمات والهيئات الآتية :
- الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال AACSB .
  - المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA .
  - جمعية المحاسبة الأمريكية AAA .
  - المعهد الدولي للمدراء الماليين FEI .
  - الجمعية القومية للمحاسبين NSA .
  - كليات المحاسبة ومكاتب المحاسبة الحكومية وممثلين لمكاتب المراجعة .
- 3 / 1 / 5 معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة في بعض الدول العربية :**
- تزايدت في الآونة الأخيرة المطالبة بالتغيير والتطوير للتعليم المحاسبي ، والذي يتطلب التحسين والمراجعة المستمرة لجودة البرامج المحاسبية ، وقد أصبحت متطلبات الاعتماد الأكاديمي تؤثر تأثيراً مهماً في تقييم جودة البرامج المحاسبية . وفي سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من البرامج المحاسبية ، قامت العديد من الدول العربية بإصدار معايير للتقويم والاعتماد الأكاديمي سواء بشكل مباشر لتلك البرامج أو من خلال المعايير الخاصة بالتعليم الجامعي بشكل عام . والجدول الآتي يوضح المعايير الأكاديمية لخريجي المحاسبة في كلٍ من مصر وسوريا :



## جدول رقم ( 5 ) المعايير الأكاديمية لبرنامج المحاسبة والمراجعة في كل من مصر وسوريا

المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في جمهورية مصر العربية	المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في الجمهورية العربية السورية
مهارات المعرفة والمفاهيم :	مهارات المعرفة والفهم :
الإحاطة بنوعيات مؤسسات الأعمال والهيئات والمنظمات وأطرها القانونية وأنشطتها الاقتصادية وطبيعتها الفنية .	مفاهيم ومقومات نظرية المحاسبة ومعاييرها وتطبيقاتها .
الإطار العام لنظم المعلومات ( الكلية والجزئية ) وعلاقتها بدعم اتخاذ القرار .	المنظمات وأشكالها القانونية وأنشطتها الاقتصادية وطبيعتها الفنية .
جوانب المعرفة المحاسبية في علاقتها بالعلوم ذات الصلة ( العلوم السياسية - الاقتصادية - القانون - التأمين - إدارة الأعمال - الإحصاء )	متطلبات العمل المحاسبي في القطاعات المختلفة لمنظمات الأعمال والهيئات غير الهادفة للربح من حكومية وخاصة .
مفهوم ومقومات النظرية المحاسبية ومعاييرها وتطبيقاتها .	أسس دراسات الجدوى الاقتصادية مع التركيز على الجانب المالي .
إجراءات التسجيل - التبويب - التحليل - العرض - التفسير للعمليات المالية المعدة يدوياً وإلكترونياً .	نظم الرقابة الداخلية وآليات تصميمها وأسس تقييمها .
قواعد وأصول وأحكام تطبيق المعارف المحاسبية المتنوعة في الواقع العملي على اختلاف نوعياته { هيئات حكومية وغير هادفة للربح - هيئات اقتصادية عامة - منشآت خاصة ( صناعية ، زراعية ، تجارية ، خدمية ) } .	معايير التدقيق الداخلي والخارجي .
مراحل وإجراءات وأساليب إجراء دراسات الجدوى المالية للمشروعات ، وتقويم الأصول والالتزامات وأساليب التخطيط المالي وإعداد الموازنات .	كل ما يتعلق بالأوراق المالية من إصدار وتداول وغير ذلك .
تفهم التشريعات التجارية والضريبية والمالية ذات الصلة وتطبيقاتها .	مبادئ تفسير الأحداث الاقتصادية وما ينتج عنها من آثار مالية .
معايير وإجراءات مراجعة الحسابات الداخلية ( قبل وبعد الصرف ) .	مبادئ تفسير وتحليل المعلومات المحاسبية لمستخدميها .
مبادئ وقواعد وإجراءات المراجعة ( التدقيق ) الخارجية للقوائم المالية .	مبادئ ابتكار وتصميم الطرائق والأساليب الملائمة للتدقيق والمقدرة على إصدار الأحكام

المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في جمهورية مصر العربية	المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في الجمهورية العربية السورية
أحكام المعاملات ذات الصلة بالأوراق المالية ( الأسهم - السندات - الأذون ... ) وتداولها محلياً وخارجياً ومؤشراتها .	الملاءمة المالية للشركات ومتابعة معاييرها العالمية .
	التحليل المالي ، والتحليل المالي الاستراتيجي للقوائم المالية .
	استخدام البيانات المحاسبية في اتخاذ القرارات
<b>المهارات المهنية والعملية :</b>	<b>المهارات المهنية والعملية :</b>
تطبيق الطرائق والأساليب والإجراءات والنماذج المحاسبية الملائمة وإعداد التقارير والقوائم المالية وملحقاتها .	اكتساب مهارات تصميم نظام المعلومات المحاسبية الملائم للمنظمة وإجراء التعديلات اللازمة.
إعداد الموازنات التخطيطية المالية والنقدية ودراسات الجدوى والتحليل والتقييم لبدائل الاستثمار مالياً ومحاسبياً وتقارير متابعة الأداء	اكتساب مهارات تقديم الاستشارات المالية والضريبية.
العرض الجيد للمعلومات سواء داخل المنشأة أو خارجها ( مع الموائمة بين الإفصاح المستهدف وسرية المعلومات ) .	اجتياز الاختبارات المهنية في مجالي المحاسبة والتدقيق.
اختيار العينة الملائمة للمراجعة وتطبيق الأساليب والبرامج المناسبة لإجراءاتها وفق الظروف المحيطة	اكتساب مهارات تطبيق الطرائق والأساليب والإجراءات والمعايير والمبادئ الملائمة واستخدامها في إعداد التقارير المالية.
إجراء الفحص والتدقيق والمقارنة والاستنتاج والتدليل والتوثيق للمستندات والحسابات والقوائم	إعداد الموازنات التخطيطية ودراسات الجدوى وتقييم بدائل الاستثمار .
تقديم الاستشارات المالية والضريبية والإدارية ذات الصلة .	تخطيط عملية التدقيق وتنفيذها ( فحص نظام الرقابة الداخلية وجمع أدلة الثبات وإعداد التقارير).
اجتياز الاختبارات المهنية في مجال المحاسبة والمراجعة التي تعقدتها الجهات صاحبة الاختصاص .	استخدام البرمجيات الحاسوبية في مجال التخصص.

المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في جمهورية مصر العربية	المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في الجمهورية العربية السورية
	توظيف التجارب والخبرات المحاسبية بما يخدم أهداف المنظمة.
	توظيف التجارب العملية في مجال التدقيق.
	تطبيق معايير المحاسبة الدولية.
	تطبيق معايير التدقيق الدولي الداخلية والخارجية.
	تطبيق الحوكمة في أعمال المحاسبة والتدقيق.
<b>المهارات الذهنية :</b>	<b>المهارات الذهنية :</b>
تفسير الأحداث الاقتصادية وما يسفر عنها من معاملات مالية وتوجيهها محاسبياً بالأسلوب الملائم .	تمييز أسس الفروق بين المحاسبة والتدقيق
تمييز واختيار الطرائق والأساليب المحاسبية الملائمة لطبيعة نشاط المنشأة .	المفاضلة بين السياسات والطرائق المحاسبية واختيار الملائم منها .
تفسير المعلومات والأرقام المحاسبية ومدلولاتها لكل من يهمه الأمر .	أساليب إعداد الموازنات التخطيطية .
ابتكار وتصميم النظم المحاسبية وأدلة العمل واقتراح التحسين المستمر وفق المتغيرات الحادثة	أسس وطرائق تقويم الشركات .
	إجراءات التسجيل والتبويب والتحليل والعرض والتفسير للعمليات المالية .
	آلية عمل الأسواق المالية وأسس التحليل المالي
<b>المهارات العامة والقابلة للنقل :</b>	<b>المهارات العامة والقابلة للنقل :</b>
استخدام المنهج العلمي في التفكير وحل المشكلات .	إدارة الذات والمبادرة الفردية والتحفيز الشخصي.
توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في مجال التخصص لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة بشكل إيجابي .	تنظيم العمل الفردي وفي إطار الوحدات التنظيمية.
التواصل والاتصال الفعال بالآخرين .	إدارة الوقت بشكل فعال.

المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في جمهورية مصر العربية	المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في الجمهورية العربية السورية
التفاعل مع المستجديات والمتغيرات العالمية واستشراف طبيعة وتأثير تلك المستجديات والمتغيرات في مجال تخصصه .	الاستخدام الفعال لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال تطبيقات الأعمال.
التعليم المستمر لتطوير المعارف والمهارات المهنية المرتبطة بمجال التخصص .	الاتصال والتواصل والتأثير والمقدرة على توصيل الأفكار والنتائج وعرضها باستخدام الوسائل الملائمة.
الالتزام وتحمل المسؤولية وإنجاز الأعمال المسندة إليه بما يتفق مع القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية .	إعداد تقارير الأعمال والعرض والتقديم.
إعداد دراسات الجدوى للمشروعات وتقييم المقترحات الاستثمارية .	التفاوض والإقناع ومهارات الإصغاء الفعال.
استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات.	العمل في ضمن فريق متكامل ومتجانس وفعال.
	اكتساب الاتجاهات الإيجابية في المواقف والتعامل مع الآخرين.
	التعامل مع أنماط الشخصية العديدة في مجال العمل.
	احترام الخصوصية وخصوصيات الآخرين في الحياة والعمل.
	امتلاك الوعي الذاتي والانفتاح الثقافي وقبول الآخر والتكيف مع الغير .
	اكتساب القيم الإيجابية في الممارسة العملية كالأمانة والنزاهة والمصداقية في العمل والعدالة والمساواة.
	التحلي بسلوكيات الالتزام وتحمل المسؤولية وإنجاز الأعمال وفق الأسس القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية.
	ممارسة نشاطات الإبداع والابتكار في ميدان العمل.

المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في جمهورية مصر العربية	المعايير الأكاديمية لبرامج المحاسبة في جمهورية العربية السورية
	تعزيز السلوك الرشيد في استخدام الموارد وتنمية الشعور والحس الوطني بالانتماء المستدامة بهدف حماية الأجيال القادمة.
	تعزيز الحفاظ على المنافسة الشريفة في قطاع الأعمال لأجل حماية الفرد والمجتمع.
	تخطيط المسار الوظيفي والمهني.
	التعليم الذاتي والتطوير المستمر.

بالإضافة إلى الاستشارات من كليات المحاسبة ومكاتب المحاسبة الحكومية وممثلين عن مكاتب المراجعة . وفي عام 2012 قامت ( AACSB ) بإصدار ( 45 ) معياراً تختص بإدارة الأعمال والمحاسبة . وجاء في مقدمة هذه المعايير أنه يتوجب على البرامج المحاسبية أن تطابق معايير إدارة الأعمال والمقرمة من ( 1 إلى 30 ) على التوالي وذلك بالإضافة للمعايير الأخرى الإضافية الخاصة بالمحاسبة وهي من المعيار رقم ( 31 ) وحتى المعيار رقم ( 45 ) ، والجدول الآتي يوضح المعايير المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة .

5 / 3 / 2 معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة الصادرة من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال :

بدأت الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال The Association to Advance Collegiate Schools of Business ( AACSB ) خطوات الاعتراف الأكاديمي للبرامج المحاسبية في عام 1981 م ، كنتيجة للجهود المبذولة مع المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين ( AICPA ) والجمعية الأمريكية للمحاسبة ( AAA ) وجمعية المحاسبين القوميين ( NAA ) ومعهد المدراء الماليين ( FEI )

جدول رقم ( 6 ) معايير الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال للاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة

المعيار	المجموعة
يجب أن يكون البرنامج له رسالة وأهداف كدليل لعملها المستقبلي وتطورها المتوقع ، البنية التحتية ، واستخدامات الموارد ، ويجب أن تكون برامج المحاسبة متطابقة مع معايير إدارة الأعمال والمقرمة من ( 1 إلى 30 ) ، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن تستوفي برامج المحاسبة المعايير التالية :	الإدارة الاستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المعيار رقم ( 31 ) يجب أن يكون لبرنامج المحاسبة رسالة منشورة :</li> <li>- تعتمد على الأثر الانضباطي للمحاسبة والذي تؤثره المهنة في المجتمع .</li> <li>- الإسهامات الفكرية التي تقدم المعرفة والتطبيق المحاسبي من خلال المنح المتخصصة في المجالات المحاسبية ، والإسهامات لتطوير الممارسة العملية ، والبحوث التعليمية والتربوية.</li> <li>- تحديد ما إذا كان البرنامج مصمماً للوفاء بالمتطلبات المهنية العملية .</li> <li>• المعيار رقم ( 32 ) : يجب أن تعكس رسالة البرنامج وبشكل كاف درجة التجاوب مع خدمة أصحاب المصلحة .</li> </ul>	

المجموعة	المعيار
المشاركون ببرنامج المحاسبة ( أعضاء هيئة التدريس والطلاب )	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 33 ) : كل برنامج محاسبي يوضح نجاحه في المجالات الآتية والخاصة بسوق أو أسواق معينة والتي يخدمها البرنامج :</li> <li>- المساعدة على توفير وظائف للخريجين في غضون ثلاثة أشهر من التخرج .</li> <li>- درجة نجاح الخريجين في الحياة المهنية خلال الفترة اللاحقة للتخرج ( مثلاً من خمس إلى عشر سنوات )</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 34 ) : أن يضم البرنامج المحاسبي عدداً كافياً من الأفراد المؤهلين مهنيًا وأكاديمياً وبما يتسق مع رسالة البرنامج وأهدافه التعليمية ، ويتسق مع مسئوليات التدريس والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس .</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 35 ) : يساعد أعضاء هيئة التدريس في تقديم إسهامات فكرية في مجالات المنح الدراسية ولإسهام العلمي والتعلم والبحث التربوي وبما يتسق مع رسالة البرنامج المحاسبي :</li> <li>- تقديم ملخص للإسهامات الفكرية لكل عضو هيئة تدريس لفترة خمس السنوات السابقة .</li> <li>- توفير خطة حالية توضح الإسهامات المستقبلية لكل عضو هيئة تدريس ببرنامج المحاسبة .</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 36 ) : التفاعل المهني المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس لدعم رسالة البرنامج وأهدافه التعليمية ، وضرورة الاحتفاظ بسجل يحتوي على الخبرات العملية ذات العلاقة بالمحاسبة وإدارة الأعمال والمرتبطة برسالة وأهداف البرنامج .</li> </ul>
ضمان جودة التعليم ببرنامج المحاسبة	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 37 ) : يجب أن تنطلق المناهج المحاسبية من الآثار التي يضطلع بها المحاسبون في المجتمع من خلال توفير المعلومات المالية والمعلومات الأخرى وضمان سلامتها .</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 38 ) : إن المحاسبة هي مهنة عملية بالدرجة الأولى ، ويجب أن توضح رسالة البرنامج ما يحفز الخريجين على الالتحاق بهذه المهنة ، لذا يجب أن يفي خريجو البرنامج بمتطلبات هذه المهنة .</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 39 ) : يجب أن يكون لبرنامج المحاسبة أهداف تعليمية واضحة تركز على مهارات تطوير وقياس وتحليل والتحقق وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية ، وبحيث يكون حجم ما يخصصه الطلاب لحجم تلك المهارات يتناسب مع رسالة برنامج المحاسبة .</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعيار رقم ( 40 ) : يجب أن يكون لبرنامج البكالوريوس في المحاسبة أهداف تعليمية أخرى بخلاف الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج وبما يساعد الطلاب على مواصلة التعليم بشكل عام ، ويجب أن يشتمل البرنامج على المعارف والمهارات العامة بالإضافة إلى تعليم الأعمال والأنشطة غير المحاسبية.</li> </ul>

المميزة ، وقدرتها على منح الدرجات العلمية المختلفة. وكما سبق الإشارة إليه فإن هناك علاقة وثيقة بين الاعتماد وضمان الجودة Quality Assurance ، حيث يقصد بضمان الجودة " تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء لمتطلبات الجودة التي تتضمنها المعايير التي تضعها هيئة الاعتماد ، ويتم من خلالها قياس وتقييم الأداء إزاء المعايير الموضوعية تحت مظلة الجودة " ، أما الاعتماد فهو يضمن جودة المخرجات التعليمية للمؤسسة واستمرارية تطويرها من خلال ضمان جودة

أما المعايير من ( 41 ) وحتى ( 45 ) فقد اقتصت ببرامج الماجستير والدكتوراه في المحاسبة . ويلاحظ من العرض السابق أن مفهوم الاعتماد وضمان الجودة يختلف من دولة لأخرى ومن هيئة اعتماد إلى أخرى ، ففي أمريكا يقوم الاعتماد على التقييم الداخلي والخارجي والمساءلة والتحسين للمؤسسات وبرامجها في ضوء معايير الاعتماد المعلنة والتأكد من تحقيق رسالتها وأهدافها ، بينما يقصد بالاعتماد في أوروبا تقييم المؤسسة التعليمية وبرامجها فيما يتعلق بأهدافها وغاياتها ومعاييرها

من مجتمع الدراسة ، حيث إن حجم كل طبقة غير معروف ومن ثم لا يمكن استخدام المعاينة العشوائية التطبيقية ، وفيما يلي القانون المستخدم في تحديد حجم العينة الكلي ( n ) :

$$n = \frac{Z^2 p(1-p)}{E^2}$$

حيث :

n حجم العينة الكلي .

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة .

P نسبة خاصة معينة في المجتمع .

E الخطأ المسموح به في التقدير

وحيث إن معامل الثقة 95 % تكون قيمة ( Z ) تساوي 1,96 ، وحدد الباحث الخطأ المسموح به بنسبة 5 % ، وبالتعويض بهذه القيم في المعادلة السابقة يكون حجم العينة كالاتي :

$$n = \frac{(1.95)^2(0.25)(1-0.25)}{(0.05)^2} = 288$$

وقد تم توزيع أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان المصمم لاختبار فروض البحث ولتحقيق أهداف الدراسة وذلك باستخدام التوزيع المباشر وكذا بواسطة مجموعة من المتعاونين والذين تم تقديم الإرشادات والتوجيهات المناسبة لهم لضمان تعبئة استمارات الاستبيان بشكل سليم .

وقد تم توزيع ( 213 ) استمارة استبيان على خريجي برنامج المحاسبة بنسبة ( 74 % ) من حجم العينة المحدد سابقاً ، أُسُترد منها ( 195 ) استمارة ، وتم استبعاد ( 8 ) استمارات لم تستوف البيانات المطلوبة، ومن ثم أصبح عدد الاستمارات التي جرى عليها التحليل ( 187 ) استمارة وذلك بنسبة ( 87,8 % ) .

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن أسئلة الاستبيان ، حيث أعطيت الأرقام الآتية لتقسيمات هذا المقياس ( 5 = لموافق تماماً ) ، ( 4

البرامج الأكاديمية التي تقدمها وذلك من قبل هيئة الاعتماد والتي تستهدف:

- تقديم الضمانات عن مدى توفير الجامعة للحد الأدنى من الجودة في برامجها .

- تشجيع تطوير وتحسين الجامعة من خلال عمليات فحص وتقييم أنشطتها وإصدار التوصيات المتعلقة برفع كفاية برامجها.

- تشجيع الدراسات والتقييم الذاتي المستمر للجامعة . ومن هنا تتضح العلاقة بين كل من الاعتماد وضمان الجودة ، فالاعتماد يكون ملازماً لضمان الجودة في التعليم ، حيث يهتم الاعتماد في التعليم بتقويم الأهداف والمحتوى والمصادر وكافة المخرجات التعليمية والبرامج والمساقات التدريسية ، بينما ضمان الجودة يكمل عملية اعتماد المؤسسات التعليمية من خلال:

- وضوح مهمة المؤسسة وأهدافها ، وأن تكون معروفة للجميع.

- سهولة الأنظمة التي يتم العمل من خلالها ووضوحها من قبل كل فرد.

- تحديد المسؤوليات والمهام لكل فرد بدقة.

- مفهوم المؤسسة للجودة محدد وموثق ومدعم بالمستندات .

- التأكد من الأنظمة، وأن كل شيء يعمل وفقاً للخطة المعدة.

6 / الدراسة الميدانية :

6 / 1 مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة في خريجي برنامج البكالوريوس المحاسبة - كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت ، والذي أنشئ سنة 1996 . وقد بلغت الدفعات المتخرجة من قسم المحاسبة منذ تأسيسه حتى سنة 2015 أربع عشرة دفعة . ونظراً لكون مجتمع الدراسة غير محدد بدقة فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة

- = موافق ) ، ( 3 = محايد أو لا أدري ) ، ( 2 = غير موافق ) ، ( 1 = غير موافق على الإطلاق ) .  
 ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم احتساب المدى من خلال الفرق بين أكبر وأصغر قيمة ( 4 = 1 - 5 ) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ، أي ( 4 ÷ 5 = 0,8 ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ، ومن ثم تصبح فئات جودة البرنامج كالاتي :
- من درجة واحدة إلى أقل من 2,6 درجة تعني أن مستوى جودة البرنامج منخفضة .  
 - من 2,6 درجة إلى أقل من 3,4 درجة تعني أن مستوى جودة البرنامج متوسطة .
- من 3,4 درجة إلى أقل من 4,2 درجة تعني أن مستوى جودة البرنامج مرتفعة .  
 - من 4,2 درجة إلى 5 درجات تعني أن مستوى جودة البرنامج مرتفعة جداً .
- 6 / 2 اختبار فروض البحث :**  
**6 / 2 / 1 اختبار الفرض الأول :**  
 يشير الفرض الأول إلى أنه لا توجد علاقة بين شروط الالتحاق ببرنامج المحاسبة وكفاية مخرجات ذلك البرنامج . وقد تم اختبار هذه الفرض من خلال الفقرات من ( 1 - 8 ) من قائمة الاستقصاء ، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لاختبار هذه العناصر .

#### جدول رقم ( 7 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأهمية

لعلاقة شروط الالتحاق ببرنامج المحاسبة على كفاية مخرجاته

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	يستلزم تخصص المحاسبة الحصول على معدل مرتفع في الثانوية العامة كشرط لفهم واستيعاب المقررات الدراسية	3,099	1,244	متوسط
2	يواجه خريجو القسم الأدبي صعوبات كبيرة عند دراستهم للمحاسبة .	2,887	1,115	متوسط
3	يستلزم من الطالب المتقدم لدراسة المحاسبة أن تكون لديه قدر كاف من مهارات الحاسوب .	3,634	1,111	مرتفع
4	أن يكون لدى الطالب المتقدم لتخصص المحاسبة إحاطة مقبولة باللغة الإنجليزية .	3,465	1,093	مرتفع
5	الإعداد المقبولة من الطلاب كل عام في تخصص المحاسبة معقولة وليس لها تأثير في المستوى الدراسي .	2,394	1,347	منخفض
6	تعد امتحانات القبول وسيلة ناجعة لتحديد المستويات اللازمة والمطلوبة لتحديد الطلاب المؤهلين للالتحاق بتخصص المحاسبة .	3,718	1,365	مرتفع
7	يحتاج الطلاب الملتحقين ببرنامج المحاسبة إلى إحاطة معقولة بعلم الرياضيات .	3,944	1,040	مرتفع
8	عند التحاق تخصص المحاسبة كانت لدى المعرفة الكافية بمواصفات خريج المحاسبة .	3,028	1,171	متوسط
	المتوسط الحسابي الإجمالي	3,271	1,186	متوسط

ومن الجدول السابق نلاحظ أن جزءاً من عينة البحث ترى أنه من الضروري أن يكون الطالب حاصلًا على معدل مرتفع في الثانوية العامة كشرط لفهم واستيعاب المادة العلمية للمقررات الدراسية لبرنامج المحاسبة ،



تدني معدلاتهم التراكمية ، مما يشير إلى وجود صعوبات لدى طلاب القسم الأدبي .  
وإذا ما عدنا إلى متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين نجدها تشير إلى ضرورة أن يكون لدى خريجي برامج المحاسبة المعارف اللازمة عن تكنولوجيا المعلومات وكيفية تصميم البرامج المحاسبية الإلكترونية وعن لغات البرمجة ، وكل ذلك يشير إلى ضرورة أن يكون الطلاب الملتحقون ببرامج المحاسبة من خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة وليس من القسم الأدبي .

### 6 / 2 / 2 اختبار الفرض الثاني :

ويشير الفرض الثاني إلى أن الخطط الدراسية المتبعة حالياً بأقسام المحاسبة بجامعة حضرموت لا تلي متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي . وتم اختبار هذا الفرض من خلال العناصر من ( 9 - 22 ) من قائمة الاستقصاء ، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لاختبار هذه العناصر .

جدول رقم ( 8 ) المتوسط الحاسبي والانحراف المعياري ومستوى الأهمية لمدى تلبية الخطط الدراسية الحالية

### لمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
9	توفر المقررات الحالية للمحاسبة المهارات اللازمة لتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة .	2,578	1,154	منخفض
10	توفر المناهج الحالية المعرفة المعقولة بقانون الشركات والقانون التجاري.	3,423	1,023	مرتفع
11	توفر المقررات الحالية للمحاسبة المعارف اللازمة عن أسواق الأوراق المالية.	2,296	1,074	منخفض
12	وفرت لي الدراسة في المحاسبة الإحاطة بمهارات الاتصال.	2,211	0,955	منخفض
13	توفر المقررات التي تدرس في قسم المحاسبة الإحاطة بقيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة.	1,690	0,821	منخفض
14	تركز مقررات المحاسبة على تعريف الطالب بمهارات التعامل مع تقنية المعلومات والبرامج المحاسبية الإلكترونية	2,056	0,809	منخفض
15	تقدم المقررات الحالية لتعليم المحاسبة المعلومات والمعارف اللازمة عن حوكمة الشركات .	1,958	0,642	منخفض
16	توفر المقررات الحالية المعارف اللازمة عن إعداد الموازنات التخطيطية.	3,831	0,910	مرتفع

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
17	يوفر التعليم المحاسبي لخريج المحاسبة القدرة على إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية .	2,859	1,246	متوسط
18	تمكّن الدراسة في المحاسبة من اجتياز الاختبارات المهنية في مجال المحاسبة والمراجعة التي تعدها الجهات صاحبة الاختصاص ( مثل شهادة المحاسب القانوني ) .	2,761	1,314	متوسط
19	يتوفر لدى خريج المحاسبة المعرفة التامة بالمصطلحات المحاسبية باللغة الإنجليزية .	3,169	1,265	متوسط
20	يحتاج خريج المحاسبة لبعض التدريب والتأهيل حتى يكون مهيناً للعمل في منشآت الأعمال المختلفة .	4,718	0,740	مرتفع جداً
21	يفضل استبدال مقرر بحث التخرج بتدريب عملي في إحدى المنشآت وإعداد تقرير عن ذلك التدريب يشترك في إعداده أو يتم تحت إشراف أرباب العمل.	4,789	0,631	مرتفع جداً
22	تتوافق المعارف المحاسبية التي اكتسبتها خلال دراستي مع ما كنت أطمح إليه من دراستي للمحاسبة .	2,845	1,154	متوسط
	المتوسط الحسابي الإجمالي	2,942	0,981	متوسط

الحالية لا تؤهل المتخرج لسوق العمل ، بل يظل المتخرج في حاجة إلى تأهيل حتى يكون لديه القدرة للعمل في منشآت الأعمال المختلفة ، أي أن الخطة الدراسية الحالية لا تتوافق مع متطلبات سوق العمل ، حيث بلغت نسبة الموافقة على أن المتخرج من برنامج المحاسبة بوضعه الحالي يحتاج إلى بعض التأهيل والتدريب بعد تخرجه حتى يكون مهيناً لسوق العمل ( 93 % ) وهذه نسبة عالية جداً .

وأيضاً تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى أن المتخرجين يفضلون استبدال مقرر بحث التخرج بتدريب عملي في إحدى منشآت الأعمال ، حيث بلغت نسبة الموافقة على ذلك ( 94,3 % ) وهي أيضاً نسبة عالية جداً . ومن ثم يمكن القول بصحة هذا الفرض بأن الخطة الدراسية الحالية لقسم المحاسبة بجامعة حضرموت لا تلبى متطلبات معايير التعليم المحاسبي المهني الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين .

ومن الجدول السابق يتضح أن الخطة الدراسية المطبقة حالياً في قسم المحاسبة بجامعة حضرموت لا توفر للمتخرج المعارف والمهارات اللازمة في العديد من المجالات ، حيث يشير التحليل الإحصائي الموضح في الجدول السابق أن الخطة الدراسية الحالية لا توفر المعارف والمهارات اللازمة في المجالات الآتية:

- تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة .
- أسواق الأوراق المالية .
- مهارات الاتصال .
- أخلاقيات مهنة المحاسبة .
- مهارات التعامل مع تقنية المعلومات والبرامج المحاسبية الإلكترونية .
- حوكمة الشركات .

ومن ثم فهناك حاجة إلى تطوير الخطة الدراسية الحالية حتى تستوعب المجالات السابقة والتي تتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين .

كما يشير الجدول السابق إلى أن الخطة الدراسية

6 / 2 / 3 اختبار الفرض الثالث : الفرض من خلال العناصر من ( 23 - 32 ) من يشير الفرض الثالث إلى إن أساليب التدريس قائمة الاستقصاء ، والجدول الآتي يوضح نتائج المستخدمة حالياً ببرامج المحاسبة بجامعة حضرموت التحليل الإحصائي لاختبار هذه العناصر . لا تساعد على تعزيز كفاية المتخرج ، وتم اختبار هذا

جدول رقم ( 9 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأهمية لمدى كفاية أساليب التدريس المستخدمة حالياً في قسم المحاسبة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
23	الابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام أسلوب التعليم الذاتي .	4,211	0,970	مرتفع جداً
24	استخدام الأساليب والوسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة الحالة	4,268	0,985	مرتفع جداً
25	تشجيع الطلاب للمشاركة في برنامج التعليم المحاسبي كإلقاء المحاضرات واعتماد ذلك كجزء من تقييم الطلبة .	4,169	0,998	مرتفع
26	استخدام أسلوب العمل في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي.	4,380	0,724	مرتفع جداً
27	خلق نوع من التواصل بين قسم المحاسبة وخريج المحاسبة وتبني سياسة التعليم المستمر بغرض تطوير قدرات الخريجين وزيادة مهاراتهم .	4,507	0,734	مرتفع جداً
28	استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مثل أجهزة العرض .	4,042	1,247	مرتفع
29	ضرورة إعداد برامج دورية منتظمة لاستضافة خبراء أو مدراء بعض المنشآت لتوضيح الأعمال لطلاب المحاسبة .	4,662	0,631	مرتفع جداً
30	تساعد أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة على تنمية مهارات المتخرج في حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل	2,578	1,155	منخفض
31	تساعد أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة على تنمية مهارات الإبداع والابتكار في بيئة العمل .	2,380	1,074	منخفض
32	تساعد أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة على تنمية مهارات المتخرج في القيادة والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية .	2,676	1,216	متوسط
		3,787	0,974	مرتفع

ويمكن عرض النتائج السابقة وفق ترتيب أهمية تلك العناصر ( بحسب المتوسط الحسابي ) ودرجة الموافقة عليها وذلك على النحو الآتي :

م	البيان	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الترتيب
29	ضرورة إعداد برامج دورية منتظمة لاستضافة خبراء أو مدراء بعض المنشآت لتوضيح الأعمال لطلاب المحاسبة .	4,662	94,3 %	الأول
27	خلق نوع من التواصل بين قسم المحاسبة وخريج المحاسبة وتبني سياسة التعليم المستمر بغرض تطوير قدرات الخريجين وزيادة مهاراتهم .	4,507	94,4 %	الثاني
26	استخدام أسلوب العمل في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي .	4,380	91,6 %	الثالث
24	استخدام الأساليب والوسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة الحالة	4,277	85,9 %	الرابع
23	الابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام أسلوب التعليم الذاتي .	4,211	78,9 %	الخامس
25	تشجيع الطلاب للمشاركة في برنامج التعليم المحاسبي كإلقاء المحاضرات واعتماد ذلك كجزء من تقييم الطلبة .	4,169	83,1 %	السادس

م	البيان	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	الترتيب
28	استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مثل أجهزة العرض ( البروجكتر أو السبورة الذكية ) .	4,042	76 %	السابع
32	تساعد أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة على تنمية مهارات المتخرج في القيادة والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية .	2,676	36,6 %	الثامن
30	تساعد أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة على تنمية مهارات المتخرج في حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل	2,578	23,9 %	التاسع
31	تساعد أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة على تنمية مهارات الإبداع والابتكار في بيئة العمل .	2,380	18,3 %	العاشر

وتحمل المسؤولية وحل المشكلات ، أو في تنمية مهارات الإبداع والابتكار في بيئة العمل .  
ومن ذلك التحليل ، يمكن القول بصحة الفرض الثالث، أي أن أساليب التدريس المستخدمة حالياً في برامج المحاسبة بجامعة حضرموت لا تساعد على تعزيز كفاية المتخرج .

#### 6 / 2 / 4 اختبار الفرض الرابع :

يشير الفرض الرابع إلى أن البيئة الجامعية الحالية لقسم المحاسبة بجامعة حضرموت لا تلبي متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي . وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال العناصر من ( 33 - 50 ) من قائمة الاستقصاء ، حيث تم توزيع العناصر السابقة إلى ثلاث مجموعات ، تختص المجموعة الأولى بعناصر الرسالة والأهداف ، وتختص المجموعة الثانية بعناصر مصادر التعليم ، وتختص مجموعة الثالثة بعناصر البنية المادية .  
أولاً : التحليل الإحصائي لعناصر الرسالة والأهداف :

#### جدول رقم ( 10 ) الرسالة والأهداف

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
33	لقسم المحاسبة رؤية ورسالة معلنة اطلعت عليها .	2,789	0,674	متوسط
34	رؤية ورسالة قسم المحاسبة مفهومة وواضحة .	1,944	0,773	منخفض
35	لقسم المحاسبة أهداف واضحة ومعلنة اطلعت عليها قبل الالتحاق بالدراسة وهي تتسق مع رسالة القسم .	1,831	0,737	منخفض
	المتوسط الحسابي الإجمالي	2,188	0,728	منخفض

يشير التحليل السابق إلى أن بعض المتخرجين اطلعوا على رؤية ورسالة قسم المحاسبة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا العنصر ( 2,789 ) أي بمستوى أهمية متوسط ، في حين أن مستوى فهم ووضوح رؤية ورسالة قسم المحاسبة كانت منخفضة بمتوسط حسابي

( 1,944 ) . كذلك الحال بالنسبة لأهداف القسم ودرجة وضوحها فقد كانت أيضاً منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك العنصر ( 1,831 ) وهذا مستوى متدني جداً .

ثانياً : التحليل الإحصائي لعناصر مصادر التعلم :

جدول رقم ( 11 ) مصادر التعلم

م	البيــــــــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
36	تلمي المكتبة الحالية احتياجات طلاب قسم المحاسبة .	2,620	1,235	متوسط
37	تحتوي المكتبة الحالية على كتب ومراجع علمية بلغات مختلفة .	2,592	0,979	منخفض
38	تحتوي المكتبة على الكتب والمراجع الحديثة .	1,887	0,803	منخفض
39	تتوفر في المكتبة الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المحاسبة .	2,366	1,162	منخفض
40	تقوم المكتبة بإشعار الطلاب بكل جديد يتوفر لديها .	2,211	1,286	منخفض
41	تحتوي المكتبة على قسم متخصص بالمكتبة الإلكترونية .	1,563	0,841	منخفض
42	أوقات عمل المكتبة مناسبة للطلاب .	2,113	1,190	منخفض
43	يتم توفير المرجع العلمي لكل مقرر دراسي في أوقات مناسبة.	3,282	1,354	متوسط
	المتوسط الحسابي الإجمالي	2,329	1,255	منخفض

إلكترونية تتيح للطالبة البحث والاطلاع على أحدث الموضوعات المحاسبية . ويرى المستقصي عنهم أن أوقات عمل المكتبة غير مناسب ، حيث توجد حاجة ملحة لمد ساعات العمل في المكتبة لساعات أطول ، وليس كما هو الحال حالياً ، حيث ينتهي العمل في المكتبة قبل انتهاء أوقات المحاضرات الدراسية للطلاب بفترة طويلة .

ثالثاً : التحليل الإحصائي لعناصر البنية المادية :

يشير التحليل السابق إلى أن المكتبة الحالية تلبية احتياجات طلاب قسم المحاسبة إلى درجة معقولة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا العنصر ( 2,620 ) ، بينما يشير التحليل السابق إلى أن هناك قصوراً كبيراً في أداء المكتبة ، حيث إنها لا تحتوي على كتب ومراجع علمية بلغات مختلفة ، وأيضاً عدم توفر الدوريات المتخصصة بالمجالات المحاسبية المختلفة ، وأيضاً قدم المراجع المتوفرة حالياً فيها ، بالإضافة إلى عدم وجود مكتبة

جدول رقم ( 12 ) البنية التحتية

م	البيــــــــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
44	تناسب البنية التحتية مع طبيعة العملية التعليمية .	1,648	1,043	منخفض
45	تؤدي البنية التحتية إلى تنمية وإشباع الناحية الجمالية .	1,718	0,944	منخفض
46	توجد بالمبنى قاعات دراسية ومعامل مناسبة مع العملية التعليمية	1,817	1,019	منخفض
47	يتلاءم حجم القاعات الدراسية مع أعداد الطلبة .	1,972	1,171	منخفض

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
48	توجد بالقاعات الدراسية مقاعد دراسية كافية وملاءمة .	1,986	1,049	منخفض
49	توجد بالقاعات الدراسية أجهزة تهوية ( مراوح ومكيفات ) وإضاءة كافية	2,127	1,253	منخفض
50	يوجد بالمبنى دورات مياه ملاءمة وكافية .	1,803	0,965	منخفض
	المتوسط الحسابي الإجمالي	1,867	1,063	منخفض

يواجهون صعوبات في أثناء دراستهم في تخصص المحاسبة أم لا.

(3) هناك تفضيل بأن يكون لدى الملتحقين بتخصص المحاسبة الإحاطة المعقولة بعلوم الرياضيات والحاسوب واللغة الإنجليزية .

(4) يرى المستقصي منهم أن امتحانات القبول التي تعقد في بداية كل عام دراسي للمفاضلة بين المتقدمين للالتحاق بتخصص المحاسبة وسيلة مقبولة لتحديد الطلاب المؤهلين للالتحاق بتخصص المحاسبة .

(5) يرى المتخرجون أن أعداد الطلاب الذين يتم قبولهم كل عام جامعي في تخصص المحاسبة كبيرة وتأثر بشكل سلبي في المستوى الدراسي للطلاب .

(ب) الخطة الدراسية :

(1) هناك إجماع بين المستقصي منهم بأن هناك قصوراً في الخطة الدراسية الحالية في تزويد المتخرج بالمعارف والمهارات اللازمة في العديد من المجالات، منها ، تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة ، المعارف اللازمة عن أسواق الأوراق المالية ، مهارات الاتصال، أخلاقيات مهنة المحاسبة ، وحوكمة الشركات ، وهي جميعها مجالات تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن مجلس التعليم المحاسبي التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين ، مما يجعل هذه الخطة الدراسية الحالية لا تتوافق مع متطلبات تلك المعايير في نواحي عديدة .

(2) توفر الخطة الدراسية بشكلها الحالي بشكل معقول المهارات اللازمة في القانون التجاري وقانون

يشير التحليل الموضح في الجدول السابق إلى أن مستوى كفاية وجود عناصر البنية المادية متدنية بدرجة كبيرة ، حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العناصر بين ( 1,648 - 2,127 ) . حيث يرى المستقصي عنهم أن البنية المادية وخاصة القاعات الدراسية غير ملاءمة للعملية التعليمية ولا تتلاءم مع الأعداد الكبيرة التي يتم قبولها في كل عام جامعي ، كما أن جزءاً لا بأس به من المقاعد الدراسية غير صالح للاستخدام .

ومن العرض السابق يتبين صحة الفرض الرابع ، أي أن البنية التحتية المتوفرة حالياً لقسم المحاسبة لا تساعد على تلبية متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامج المحاسبة .

### 6 / 3 الاستنتاجات والتوصيات :

#### أولاً : الاستنتاجات :

توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات نورد أهمها في الآتي :

(أ) فيما يتعلق بشروط الالتحاق بتخصص المحاسبة :

(1) هناك جزء لا بأس به من المتخرجين ( 46,6 % ) يرون ضرورة أن يكون الملتحق بتخصص المحاسبة حاصلاً على معدل مرتفع في الثانوية العامة ، وأن يكون من خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة .

(2) ليس هناك اتفاق بين أفراد عينة البحث حول ما إذا كان خريجو القسم الأدبي في الثانوية العامة

(3) أن يتم خلق نوع من التواصل بين المتخرجين وقسم المحاسبة وتبني سياسة التعليم المستمر بغرض تطوير قدرات المتخرجين وزيادة مهاراتهم .  
 (4) أن يتم استضافة خبراء أو مدراء بعض المنشآت بغرض نقل خبراتهم لطلاب قسم المحاسبة باعتبار ذلك جزءاً من أساليب التعليم الحديثة .  
 (5) هناك اتفاق على أن أساليب واستراتيجيات التعلم المتبعة حالياً في قسم المحاسبة لا تساعد على تنمية مهارات الإبداع والابتكار .

( د ) مدى توفر بعض متطلبات الاعتماد الأكاديمي :

(1) توضح النتائج أن هناك جزءاً من المتخرجين اطلعوا على رؤية وأهداف قسم المحاسبة ، إلا إن هذه الرسالة والأهداف لم تكن واضحة لديهم بشكل كاف .  
 (2) أن هناك حاجة إلى تطوير وتأهيل المكتبة وتوفير الكتب والمراجع والدوريات الحديثة في كافة مجالات المحاسبة سوى كانت باللغة العربية أو باللغة الأجنبية .

(3) ليس هناك قسم متخصص في المكتبة يختص بالمكتبة الإلكترونية

(4) أن أوقات العمل في المكتبة ليست كافية بالقدر الذي يحتاجه الطلاب ومن ثم فهي في حاجة إلى إعادة النظر فيها .

(5) أن البنية المادية وخاصةً المباني لا تتناسب مع طبيعة العملية التعليمية ، وهي أيضاً لا تؤدي إلى تنمية وإشباع الناحية الجمالية .

(6) أن القاعات الدراسية غير مناسبة وأن حجمها لا يتناسب مع أعداد الطلاب المقبولين ، ومن ثم فهي تؤثر بشكل سلبي في التحصيل العلمي للطلاب .

ثانياً : التوصيات :

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

الشركات ، والموازنة التخطيطية ، وتقويم المشروعات، والمصطلحات المحاسبية باللغة الإنجليزية .

(3) لا توفر الخطة الدراسية الحالية لبرنامج المحاسبة المهارات اللازمة للمتخرج حتى يكون قادراً على الانخراط في سوق العمل ، ومن ثم يظل في حاجة لبعض التدريب والتأهيل حتى يصبح قادراً على تلبية متطلبات العمل في منشآت الأعمال .

(4) يفضل المتخرجون استبدال مقرر ( بحث التخرج ) ببرنامج للتدريب العملي في إحدى المنشآت بغرض اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل .

(5) تتوافق الخطة الدراسية الحالية للمحاسبة مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين في بعض المجالات ، منها :

- المحاسبة المالية وإعداد التقارير .
- المحاسبة الإدارية والرقابة .
- المراجعة والتوكيد .
- الضرائب .
- القانون .
- التحليل المالي .
- الاقتصاد الجزئي والكلبي .
- التسويق .

(6) يرى المتخرجون أن المعارف المحاسبية التي اكتسبوها خلال فترة الدراسة لا تلبي بدرجة كبيرة ما كانوا يطمحون إليه .

(ج) أساليب التدريس :

(1) يفضل المستقضي عنهم الابتعاد عن أسلوب التلقين كأسلوب في التدريس .

(2) يفضل المتخرجون بعض الأساليب الأخرى للتدريس مثل دراسة الحالة ، التعليم الذاتي ، والعمل في مجموعات ، وأن يتم تشجيع الطلاب للمشاركة في برنامج التعليم المحاسبي من خلال إلقاء المحاضرات واعتماد ذلك كجزء من تقويم الطلبة .

- أن تتوافق أعداد المقبولين في قسم المحاسبة في كل عام جامعي مع الإمكانيات المتاحة وخاصة فيما يتعلق بالطاقة الاستيعابية للمبنى .
- أن يكون الملتحقون ببرنامج المحاسبة من خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة ، ومن ذوي المعدلات المرتفعة ، وهو الأمر الذي يتطلب إعادة النظر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تصنيف كلية العلوم الإدارية الذي ينتمي إليها قسم المحاسبة على أنها من الكليات الإنسانية ، بالرغم من أن العديد من دول العالم وكذا المنظمات المهنية تصنفها من الكليات العلمية .
- أن يتضمن امتحان القبول للمفاضلة بين المتقدمين للالتحاق بتخصص المحاسبة على مقرر الرياضيات بغض النظر عما إذا كان المتقدم من خريجي القسم الأدبي أو العلمي في الثانوية العامة .
- أن يتم تعديل الخطة الدراسية الحالية لقسم المحاسبة لتتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين .
- زيادة الاهتمام بالجوانب المهنية التي يتطلبها سوق العمل .
- زيادة الاهتمام بتقنية المعلومات والبرامج المحاسبية الإلكترونية .
- التقليل من الاعتماد على أسلوب التلقين في التدريس واستخدام الأساليب التي تحاكي الواقع العملي .
- العمل على فتح قنوات اتصال بين المتخرجين وقسم المحاسبة ، سواء من خلال " نادي الخريجين " أو من خلال أي وسيلة أخرى ، وتبني سياسة التعليم المستمر .
- العمل على إيجاد نوع من الشراكة بين قسم المحاسبة ومنشآت الأعمال بهدف تنفيذ برامج دورية لاستضافة رجال الأعمال وذوي الخبرات في المجالات المحاسبية المختلفة بهدف الاستفادة من خبراتهم ونقل تجاربهم لطلبة المحاسبة ، وأن تتضمن تلك الشراكة أيضاً تمكين الطلبة من التدريب العملي لدى منشآت الأعمال المختلفة .
- القيام بدراسة التقييم الذاتي لبرنامج المحاسبة ومعرفة نقاط القوة والضعف ومعرفة توفر متطلبات الاعتماد الأكاديمي .



- 99 المجلد 32 ، ص 1 - 22 .
- 12- الدليمي، جمال داؤود سلمان ، والسامرائي، عمار عصام ، 2011 ، التحديات التي تواجه متطلبات الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم الجامعي في الجامعات الخاصة ، الجامعة الخليجية ، مملكة البحرين ، من 10 - 12 مايو 2011 م .
- 13- الزعبي، عبد الله محمد ، 2014 ، مقدر العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد السابع ، العدد 18 ، ص 59 - 80 .
- 14- زهران، علاء الدين محمود ، و عطية، خالد عبد العزيز ، 2013 ، التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير برامج التعليم المحاسبي ، المجلة العربية للمحاسبة ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، ديسمبر ، مملكة البحرين ، ص 34 - 76 .
- 15- السامرائي، عامر ، 2012 ، أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي ودعم ثقافة الإبداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة - دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً ، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، من 4 - 5 إبريل ، 2012 م .
- 16- الصقع، محمد سالم ، 2014 ، تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبيةً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة ، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية ، من 28 / 4 حتى 1 / 5 / 2014م .
- 17- عطية، خالد عبد العزيز ، وزهران، علاء الدين محمود ، 2008 ن نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد الثاني، ص 1 - 62 .
- 18- الفطيمي، محمد مفتاح ، 2010 ، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل ، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، بيروت من 13 حتى 15 إبريل 2010م .
- 19- الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم ، 2014 ، تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد السابع ، العدد ، 16 ، ص 109 - 138 .
- 20- قطناني ، خالد ، وعويس ، خالد ، 2010 ، مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية ، المؤتمر السنوي الخامس عشر ، مخرجات التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي ، أبو ظبي .
- 21- لريش، منصور محمد ، والمقلة، محمود عاشور ، 2013 ، التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب ، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، العدد الأول .
- 22- مجيد، سوسن شاكر ، 2011 ، نحو بناء معايير وطنية لضمان
- المراجع :**
- 1- اتحاد الجامعات العربية ، 2008 ، دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد ، عمان ، مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية .
- 2- اتحاد الجامعات العربية ، 2013 ، دليل ضمان البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية ، عمان - الأردن ، مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية ، الطبعة الثانية .
- 3- اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1998 ، دليل منهجي للتقويم الذاتي لمؤسسات التعليم الجامعي العالي ، تونس .
- 4- البدري، مسعود عبد الحفيظ ، 2007 ، تحليل مسببات التخلف الدراسي في مقررات المواد المحاسبية ، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانية تطويره ، طرابلس ، ليبيا ، من 26 - 27 مارس 2007 م .
- 5- برقاي، باسم ، وخريط، فانت ، وأبو الرب، عماد ، 2015 ، تطوير إطار لضمان جودة التعليم والتعلم في مؤسسات التعليم العالي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد الثامن ، العدد العشرون ، ص 187 - 207 .
- 6- بن صالح، عبد الله سليمان ، 2014 ، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ، المؤتمر العربي السنوي الأول ، واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح ، بغداد ، جمهورية العراق ، 16 - 16 إبريل 2014 م .
- 7- بو فارس، رندة عطية ، 2007 ، التعليم المحاسبي المهني الواقع وسبل تطويره ، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانية تطويره ، طرابلس ، ليبيا ، من 26 - 27 مارس 2007م .
- 8- النائب ، عادل عبد السلام ، 2014 ، كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين ، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام الخاص ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية ، من 28 / 4 حتى 1 / 5 / 2014 م .
- 9- جريس، إدوارد جيه ، 2003 ، مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي ، نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، تموز ، 2003 .
- 10- الجليبي، سوسن شاكر مجيد ، 2011 ، ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية ( الأهداف ، الإجراءات ، النتائج ) ، مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الأوروبي ، بيروت ، من 29 - 30 إبريل 2011 م .
- 11- الجليبي، مقداد أحمد ، وذنون، آلاء عبد الواحد ، 2010 ، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد

- 33- Daniel, John, et. Al. , 2009 , Breaking Higher Education's Iron Triangle: Access, Cost, and Quality , Change The Magazine of Higher Learning , MRCH-APRIL.
- 34- Elif Yücel, Mehlika Sara , 'Adem' abuk , 2012 , Accounting Education in Turkey and Professional Accountant Candidates Expectations from Accounting Education :Uludage University Application, Business and Economics Research Journal, Volume 3, pp. 91 - 108
- 35- European Network for Quality Assurance in Higher Education ( ENQA ) , 2004 , Accreditation Models in Higher Education , Experiences and Perspectives , ENQA Workshop Reports 3.
- 36- Gaharan, Catherine , et. al , 2007 , AACSB International Accounting Accreditation: Benefits and Challenges, The Accounting Educators Journal , Volume XVII , pp. 13-29 .
- 37- Heagy, C. D., 1987 , A National Study and Empirical Investigation of the Accounting Systems Course: Academic Practice Versus Professional Needs, DBA Thesis, Memphis State University.
- 38- International Federation of Accountants (I FAC ) , 2014 , Handbook of International Education Pronouncements , International Accounting Education Standards Board.
- 39- Kim, Watty , 2005 , Quality in accounting education: what say the academics ? , Vol. 13 . No. 2 , pp. 120 – 131 .
- 40- Quality Assurance Agency (QAA) , 2007, Honors Degree Subject Benchmarks Statements, UK assurance agency for Higher education in the UK.
- 41- Sugahara, Satoshi and Boland, Greg , 2011 , Effects of exposure to the International Education Standards on perceived importance of the global harmonization of accounting education among Japanese accounting academics , Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting , vol. 27 , pp. 382-389.
- 42- The Association to Advance Collegiate Schools of Business ( AACSB ) , 2012 , Eligibility Procedures and Accreditation Standards for Accounting Accreditation , AACSB International – The Association to Advance Collegiate Schools of Business
- 43- Wu, T., Tong, Y., 2004 , “Issues and Challenges in Accounting Education in China: Practitioner and Academic Perceptions”, The Journal of American Academy of Business, Cambridge, March, pp. 208 - 217
- جودة الجامعات العربية ، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، الطبعة الثانية ، جامعة ورقلة ، من 22 – 23 نوفمبر ، 2011 م .
- 23- الهنيني ، إيمان أحمد ، 2013 ، مدى تطبيق أبعاد الجودة الشاملة في برامج تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد السادس ، العدد 12 ، ص 123 – 143 .
- 24- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، 2009 ، المعايير الأكاديمية القومية القياسية لقطاع كليات التجارة ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- 25- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ، 2011 ، معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية .
- 26- وزارة التعليم العالي ، 2011 ، الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي – بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم الاقتصادية والإدارية ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .
- 27- Albrecht, S.W. and Sack, R.J. , 2000 , Accounting Education: Charting the Course through a Perilous Future, American Accounting Association, Chicago, IL.
- 28- Ayebofo, Boadu , 2012 , The Role of Accounting Educators in Bridging The Gap between Accounting Theory and Accounting Practice , Research Journal of Finance and Accounting , Vol. 3, No 10, pp. 111-114
- 29- Babaloo; Yisau Abiodun & Tiamiyu; Rashidat, 2012 , Accounting Education in Nigeria: A need For Synergy , British Journal of Economics, Financial and Management Sciences, February, Vol. 4, No 1, 2012
- 30- Brink, Kyle E. and Smith, Clair A. , 2012 , A Comparison of AACSB, ACBSP , and IACBE Accredited U.S. Business Programs : An Institutional Resource Perspective , Business Education & Accreditation , Volume 4 , No. 2, pp.1-15.
- 31- Burke, Megan M. and Gandolfi, William R. , 2014 , U.S. Accounting Education : Misalignment With The Needs of Small and Medium Companies , American Journal of Business Education – fourth Quarter , Volume 7 , No. 4 , pp. 339 – 347.
- 32- Crawford, Louise , et. Al. , 2014 , International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education , Accounting Forum , Vol., 38 , pp. 67-89.

## ملحق رقم ( 1 )

## يوضح التخصصات والهيئات العالمية المانحة للاعتماد

الموقع الإلكتروني	المؤسسة أو الهيئة المانحة للاعتماد	حقل التخصص	م
www.ncate.org	The National Council for Accreditation of Teacher Education ( NCATE )	التربية	1
www.nctm.org	National Council of Teachers of Mathematics (NCTM)		
www.teac.org	Teacher Education Accreditation Council (TEAC)		
www.ofsted.gov.uk	The Office for Standards in Education (Ofsted)		
www.cilip.org.uk	The Chartered Institute of Library and Information Professionals (CILIP).	المكتبات والمعلومات	2
www.ifla.org	International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA)		
www.ala.org	American Library Association (ALA)		
www.abet.org	Accreditation Board for Engineering and Technology (ABET)	الهندسة	3
www.asce.org	American Society of Civil Engineers (ASCE)		
www.theiet.org	The Institution of Engineering and Technology (IET)		
www.aacsb.edu	The Association to Advance Collegiate Schools of Business (AACSB).	إدارة الأعمال	4
www.aacsb.edu	The Association to Advance Collegiate Schools of Business (AACSB).	المحاسبة	5
www.aicpa.org	The American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)		
www.aaahq.org	The American Accounting Association (AAA)		
www.naab.org	National Architectural Accrediting Board (NAAB)	هندسة معمارية	6
www.acpe-accredit.org	Accreditation Council for Pharmacy Education (ACPE)	الصيدلة	7
www.acs.org	American Chemical Society (ACS)	الكيمياء	8
www.naeac.org	National Agricultural Education Accreditation Council (NAEAC)	الزراعة والأغذية	9
www.nrpa.org	National Recreation and Park Association (NRPA)		
www.aic.ca	The Agricultural Institute of Canada(AIC)		
www.eatright.org	Academy of Nutrition and Dietetics	التربية الغذائية	10
www.aahperd.org	Physical Education Teacher Preparation (NASPE)	التربية الرياضية	11
www.caate.net	The Commission on Accreditation of Athletic Training Education (CAATE)	التدريب الرياضي	12

الموقع الإلكتروني	المؤسسة أو الهيئة المانحة للاعتماد	حقل التخصص	م
www.nasd.arts-accredit.org	National Association of Schools of Dance (NASD)	الرقص والبالية	13
www.actfl.org	The American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL)	اللغات الأجنبية	14
www.abet.org	Accreditation Board for Engineering and Technology (ABET)	الحاسوب	15
www.csab.org	Computer Sciences Accreditation Board(CSAB)		
www.abet.org/cac-membership	Computing Accreditation Commission (CAC)		
www.acm.org	The Association for Computing Machinery(ACM)		
www.abet.org	Accreditation Board for Engineering and Technology (ABET)	الهندسة والتكنولوجيا	16
www.ieee.org	The Institute of Electrical and Electronics Engineers (IEEE)	الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	17
www.acm.org	The Association for Computing Machinery(ACM)		
www.ieee.org	IEEE The Institute of Electrical and Electronics Engineers (IEEE)	الهندسة الكهربائية	18
www.lcme.org	The Liaison Committee on Medical Education (LCME)	الطب	19
www.aamc.org	The Association of American Medical Colleges (AAMC)		
www.ama-assn.org	The American Medical Association-Continuing Medical Education (AMA-CME)		
www.who.int	The World Health Organization (WHO)		
www.acenursing.org	National League for Nursing Accrediting Commission (NLNAC)	التمريض	20
www.aacn.nche.edu	Commission on Collegiate Nursing Education (CCNE)		
www.historians.org	The National Council for the Social Studies (NCSS)	الدراسات الاجتماعية	21
www.nacls.org	The National Accrediting Agency for Clinical Laboratory Sciences (NAACLS)	علوم المختبرات الإكلينيكية	22
www.caahep.org	Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (CAAHEP)	الصحة المدرسية	23
www.ehacoffice.org	National Environmental Health Science and Protection Accreditation Council(EHAC)	علوم الوقاية والصحة البيئية	24
www.cswe.org	Council on Social Work Education (CSWE)	العمل الاجتماعي	25
www.ncte.org	National Council for Teacher Education (NCTE)	اللغة الإنجليزية	26
www.caahep.org	Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (CAAHEP)	التثقيف الصحي	27
www.cacrep.org	Council for Accreditation of Counseling and Related Educational Programs (CACREP)	الإرشاد التربوي	28
www.apa.org	American Psychological Association (APA)	القانون	29
www.americanbar.org	American Bar Association (ABA)		
www2.ku.edu/~acejmc/	Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communications (ACEJMC)	الإعلام	30

# **The efficiency of Accounting Education Outputs at Hadhramout University to meet the requirements of international standards of accounting education and academic accreditation ( from the Perspective of the Graduates)**

**Salim Mohammed Sa'eed Faqirah**

## **Abstract**

This study has addressed the importance of the development of accounting education and the role of professional organizations in it. This study addressed the International Accounting Education standards issued by the International Federation of Accountants , and its role in the development of academic plans for the accounting programs.

This study aimed to demonstrate the impact of the effectiveness of the admission policy currently followed in accounting departments on the quality of the output of those departments. the study investigate the extent of the current academic plans to the requirements of the International Accounting Education standards , in addition to the study of the availability of academic accreditation requirements in the university environment of the Department of Accounting at Hadhramout University .

The study found a set of results, the most important is that there is a need for a graduate student majoring in accounting to hold a high grade in the general secondary certificate , and that the number of students who are accepted each year in accounting major is large and affecting negatively the academic level of students . Moreover there are short comings in the current academic plan to provide the graduate with the knowledge and skills needed in many areas. The study also concluded that the teaching methods currently used are in the need to be developed Besides the university environment currently available to the accounting department does not help to meet the academic accreditation requirements.